المدينة المنورة
كتابخانه تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى
٣٠٠٠١

مجلة جامعة أمّ القرى

لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابـــها

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(٢)

المجلد (١٤) العدد (٢٤)
ربيع الأول ١٤٢٣هـ/مايو (آيار) ٢٠٠٢م

رقم الإيداع ٢٠/٣٦١٤ تاريخ ٣٠/١٠/١٤٢٠هـ ردمد ٨٩٣٩-١٣١٩

مطابع جامعة أمّ القرى

محتويات الجزء الثاني :

١٠- منهاج الإمام مالك في التعامل مع الأخبار المتعارضة

د. محمد سيد منصور..... ٧٦١-٨٣٣

ثانياً- الدراسات التاريخية والحضارية :

١١- مسائل في منهج دراسة السيرة النبوية

د. محمد بن صامل السلمي..... ٨٣٧-٨٧٣

١٢- موقف الإمام الذهبي من الدولة العبيدية نسباً ومعتقداً

د. سعد بن موسى الموسى..... ٨٧٥-٩٠٥

ثالثاً- اللغة العربية وآدابها :

١٣- صوت الهاء في العربية

د. إبراهيم كايد محمود..... ٩٠٩-٩٦٩

١٤- بعض آراء ابن سيده النحوية من خلال شرحه لمشكل شعر المتنبي

د. فائزة بنت عمر المؤيد..... ٩٧١-١٠٤٧

١٥- وقفات في جزم المضارع في جواب الطلب وأثر المعنى على الحركة الإعرابية في الجواب

د. سلوى بنت محمد عرب..... ١٠٤٩-١٠٩٧

١٦- المواقع الإعرابية لـ (أب) في القرآن الكريم

د. عبد الله بن عبد الرحمن المهوس ١٠٩٩-١١٥٠

١٧- مسائل بلاغية ونقدية في شرح السهيلي لسيرة ابن هشام

د. محمد رفعت زنجير ١١٥١-١٢٣١

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨- الفلسفة الجمالية عند حمزة شحاته

د. صالح بن سعيد الزهراني ١٢٣٣-١٣٤٠

رابعاً - تحقيق النصوص :

١٩- أحكام لاسيما وما يتعلق بـــها للشيخ أحمد بن أحمد السجاعي

(ت ١١٩٧هـــ) تحقيق ودراسة

د. حسّان بن عبد الله الغنيمان..... ١٣٤٣-١٤٢٢

ثانياً : ملخصات البحوث الإنجليزية ١٤٢٣-١٤٤٥

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

د : تحقيق النصوص

أحكام لا سِيَّما وما يتعلَّق بها

تأليف

أحمد بن أحمد بن محمَّد السُّجَاعِيّ - ت : ١١٩٧ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور حسان بن عبد الله الغنيمان

الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية

بكلية المعلمين بالرياض

ملخص البحث

يقع الاسم المفرد بعد «لا سِيَّما» كثيرا ، وهو إما أن يكون نكرة أو معرفة، فإذا كان نكرة جاز فيه ثلاثة أوجه من الإعراب ، وإذا كان معرفة جاز فيه وجهان هما : الجر ، والرفع . وتقع الجملة الاسمية والفعلية بعد «لا سِيَّما» ، وكذلك الظرف ، وهذا قليل .لا يجوز حذف «لا» من «لا سِيَّما» ؛ لأن حذفها يُغيِّر المعنى المراد من استخدام «لا سِيَّما» .

اســـتعمل بعض العرب «لا سِيَّما» مخففة الياء ، فينطقونها بياء مفتوحة من غير تشديد فيقولون : (لا سِيَما) .

«لا سِيَّما» لا يصحُّ استخدامها أداةَ استثناءٍ ؛ لأن حكم ما بعدها داخل في حكم ما قبلها من غير مساواة ، فهي بعكس أدوات الاستثناء ؛ إذ ما بعدها خارج عن حكم ما قبلها .

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد : فلقد امتنَّ الله ﷻ علينا حينما أرسل إلينا أفضل رسله ، وخير خلقه ، محمد ﷺ، فأنزل عليه كتابه الكريم ، بلسانٍ عربيٍّ مبين ، وتعهَّده ﷻ بالحفظ ، فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ولقد كان من آثار حفظ الكتاب العزيز أن قيَّض ﷻ له مَنْ حفظه ومَنْ تعلَّمه وعلَّمه ، وكان من هؤلاء الذين تعلَّموا كتاب الله وعلَّموه علماءُ العربية ، فلقد تسابقوا على تعلُّم لغة القرآن وتعليمها والتأليف فيها ؛ لأنَّ حفظها حفظٌ لكتاب الله ﷻ .

ولقد ابتدر علماء العربية الأوائل وبخاصة النحاة إلى تقييد أصول المسائل النحوية في مؤلفاتهم ، وبثّ كثيرٍ من الفروع في ثناياها ، ثم تعاقب النحاة على تعليم النحو والتأليف فيه ، فأخرجوا مؤلفات ظهرت فيها الدقة في التبويب ، والعناية بذكر الفروع منسابَةً تحت أصولها ، وكان من مسائل النحو الفرعية «لا سِيَّما» وأحكامها ، فقد ذكرها كثير من النحاة في باب الاستثناء ؛ لأنَّها تدل على إخراج ما بعدها من مساواة ما قبلها ، وأدوات الاستثناء تدل على إخراج ما بعدها عن حكم ما قبلها ، ولم يُفرد النحاة المتقدمون لها مؤلَّفا خاصا أو بابا مستقلا في كتاب نحوي ، أمَّا النحاة المتأخرون فقد أفردها بعضهم بمؤلَّف خاص ، وبعضهم أفرد الحديث عنها في مبحث مستقل داخل كتاب نحوي ، وكان ممن أفردها بمؤلَّف خاص العلامة أحمد بن أحمد بن محمد السُّجاعي ، المتوفى سنة ١١٩٧ هـ ، فلقد نظم أبياتا في أحكامها ، ثم شرح هذه الأبيات ، وهي هذه الرسالة التي أقدمها محقَّقَةً للقراء ، يسبقها دراسة لمؤلِّفها ودراسة لها ، راجيا من الله أن تكون نافعة ومفيدة لأبناء العربية .

ولقد اجتهدت في دراسة شخصية المؤلف ، وحاولت قدر الإمكان إلقاء الضوء على كثير من جوانب حياته المختلفة ، على الرغم من قلة المراجع التي تحدثت عنه وعن حياته ، كما أنّني لم أدَّخر جهدا في التحقيق ، فقد اهتممت بالمخطوطة من جهة الكتابة والتوثيق والتخريج وخدمة النص .

وقد حرصت في الدراسة والتحقيق على توثيق المعلومات التي أذكرها من مصادرها ؛ لذلك سلكت عند ذكر مصنفات المؤلّف أن أذكر عدد نسخها المخطوطة وأماكن وجودها ؛ لأنّ هذا كان الوسيلة المتاحة للتوثيق أمامي ؛ لعدم ذكر غالب مؤلّفاته في الكتب التي ترجمت له ، وقد استترف مني هذا جهدا كبيرا ، ثم بعد انتهائي من كتابة البحث وقفت على كتاب (الخطط التوفيقيَّة) ، ووجدت فيه ترجمةً للسُّجاعي مضمنة رسالة لأحد تلاميذه ذكر فيها مؤلفات شيخه ، فقمت بتوثيق مؤلفاته منها ، إلا أنّني رأيت أن أُبْقِيَ على ذكر الإحالة إلى مكان وجود هذه المؤلفات المخطوطة ؛ لأنّ في ذلك زيادة في التوثيق وخدمة للقارئ ؛ إذ سيكفيه هذا مشقة البحث عنها عند إرادته الاطلاع عليها ، وسيُيَسِّر له الحصول على نسخها المخطوطة عند عزمه على تحقيقها ، أما مؤلفات السُّجاعي المطبوعة فلم ألتزم بذكر أماكن وجود نسخها المخطوطة ؛ لعدم جدوى ذلك .

ومما أود التنبيه إليه هنا أنّني أغفلت في مسرد المصادر والمراجع ذكر فهارس المكتبات التي وثّقت منها مؤلفات السُّجاعي ؛ رغبة مني في عدم إطالة هذا البحث؛ لأنّ أغلب هذه الفهارس ـــ إن لم يكن كلها ـــ لم يُطبع إلا مرة واحدة، فلن يحصل لبس عند الإحالة إليها ، ولأنّ الفهارس التي رجعت إليها كثيرة جدا ، فأحيانا فهرس المكتبة الواحدة يستلزم ذكره في مسرد المراجع

مرات متعددة ؛ نظرا لاختلاف زمن طبع كل مجلد ، كفهارس المكتبة الأزهرية، أو اختلاف جامع الفهرس ، كفهارس المكتبة الظاهرية ، وهذا راجعٌ إلى اختلاف فنِّ كل مجلد .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كلّ من قدَّم لي يد العون ، وأعانني على إخراج هذه الرسالة على الوجه المأمول ، وأخصُّ بالشكر شيخي وأستاذي الأستاذ الدكتور عبد العظيم فتحي خليل ، الذي زوَّدني بصورةٍ من نسخة هذه الرسالة الموجودة في دار الكتب المصرية ، كما أخص بالشكر أيضا المسئولين في قسم المخطوطات في مركز الملك فيصل ، الذين يسَّرُوا لي معرفة أماكن وجود مؤلفات السُّجاعي ، فللجميع مني الشكر والتقدير ومن الله المثوبة والعطاء ، والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه، والحمد له أولا وآخرا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

***

التعريف بمؤلف الرسالة :

هو أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدراوي الأزهري الشافعي السُّجَاعِيّ، نسبة إلى «السُّجَاعِيَّة» : قرية من مديرية الغربية بمركز المحلة الكبرى بمصر .

ولد بمصر ونشأ بها في أسرة علمية ، فلقد كان أبوه من شيوخ الأزهر؛ ولذا طلب العلم منذ صغره، ساعده على هذا الحركة العلمية النَّشطَة التي كانت تمر بها مصر في عصره، والمتمثلة في تأسيس المدارس في مختلف أرجاء البلاد ، فضلا عن المساجد التي كانت منتشرة في كل مكان آخذة بنشر النور

وبث وسائل المعرفة ، فتنوعت الثقافة في دور العلم هذه[١] .

فكانت هذه العوامل جديرة بجعل أحمد السُّجاعي حريصا على طلب العلم، فقد ابتدر إلى ذلك ، فقرأ العلم على والده وعلى كثير من مشايخ عصره ، كالعلامة حسن بن علي المدابغي (١١٧٠ هـ) ، والشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتي (١١٨٨ هـ) الذي لازمه فأخذ عنه علم الحكمة الهندية وغيره من العلوم ، ومحمد مرتضي الزبيدي (١٢٠٥ هـ) .

وقد بلغ أحمد السُّجاعي مكانةً عالية في العلم ، وكان ذلك في حياة والده ، فتصدَّرَ للتدريس في مواضعه ، واستمر في هذا أيضا بعد موت والده سنة ١١٩٠ هـ ، وصار من أعيان العلماء ، وشارك في معظم العلوم ، وتميَّز بالعلوم الغريبة ، وكان فقيها حافظا مُلمًّا باللغة ، وله تآليف عديدة بارعة في كثيرٍ من الفنون تشهد بعلو مكانته وسَبْقِه في العلم . ولم تزوِّدنا المراجع التي ترجمت له بتفصيلات كثيرة عن حياته أو أسماء تلاميذه ، إلا أنَّني تيسر لي الوقوف على اسم أحدهم ، وهو الشيخ علي بن الشيخ سعد بن سعد البيسوسي السطوحي الشافعي الذي كتب رسالة ذكر فيها مؤلفات شيخه أحمد السُّجاعي .

وبعد حياة مليئة بالعطاء توفي عَلَمنا أحمد بن أحمد السُّجاعي في القاهرة لـيـلـة الاثنين السادس عـشـر مـن صفر سنة ١١٩٧ هـ ، وصُلّي عليه في الأزهر ، ودُفن عند أبيه بالقرافة الكبرى بتربة المجاورين .

مؤلفاته :

كان أحمد السُّجاعي من العلماء المُبَرِّزين في كثيرٍ من فنون العلم ، وله مؤلفات كثيرة تدل على ذلك ، ولم يذكر مَنْ ترجم له وبخاصة الجبرتي الذي عليه المعوَّل في ترجمته إلا الشيء القليل من هذه المؤلفات ، إلا أَنَّ أحد تلاميذ السُّجاعي ، وهو الشيخ علي بن الشيخ سعد بن سعد البيسوسي السطوحي الشافعي كتب رسالة ترجم فيها للسُّجاعي وذكر مؤلفاته ، وقد أوردها علي باشا مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية) في أثناء ترجمته للسُّجاعي .

وأغلب مؤلفات السُّجاعي شروحٌ ، وحواشٍ ، ورسائلُ ، ومتونٌ متنوعةٌ بين منثورٍ ومنظومٍ . وإليك هذه المؤلفات بحسب تصنيفها علميا :

علوم القرآن :

١ ـ فتح رب البَرِيَّات بتفسير وخواص الآيات السبع المُنجِيَات(٢) .

٢ ـ رسالةٌ في الرسم العثماني(٣) .

٣ ـ منظومة في معنى الورود(٤) في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾(٥) .

٤ ـ شرح المنظومة السابقة(٦) .

الحديث :

١ ـ شرح مختصر البخاري لابن أبي جمرة (٦٩٥ هـ) ، المسمَّى : (جمع النهاية في بدء الخير والغاية) ، سمَّاه : (النور الساري على متن مختصر البخاري)(٧) ، له نسخ خطية متعددة : منها خمس نسخ في المكتبة الأزهرية(٨) ، وواحدة في كل من : مكتبة رامبور بالهند(٩) ، والمكتبة الوطنية بتونس(١٠) ، وجامعة الملك عبد العزيز(١١) ،

ومكتبة مكة المكرمة[١٢] ، ودار الكتب المصرية[١٣] ، والخزانة التيمورية[١٤] ، ومكتبة الكونجرس .

٢ ـ حاشية على الجامع الصغير للسيوطي[١٥] .

٣ ـ شرح حديث (في كل أرضٍ نبيٌّ كنبيِّكم) [١٦] ، له نسخة خطية في خزانة تطوان بالمغرب[١٧] ، وأخرى في المكتبة الخديوية[١٨] .

٤ ـ شرح حديث (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته) [١٩] ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية[٢٠] .

٥ ـ شرح حديث (العينان وكاء السَّه ، فَمَنْ نامَ فَلْيَتَوَضَّأْ) [٢١] ، له نسخة خطية في الخزانة التيمورية[٢٢] .

العقيدة :

١ ـ الدرة الفريدة بشرح العقيدة المسماة بـــ(الحفيدة) ، وهو شرح لكتاب العقيدة للسنوسي (٨٩٥ هـــ) [٢٣] ، له نسختان خطيتان في الأزهرية[٢٤] ، ونسخة خطية في مركز الملك فيصل[٢٥] ، وأخرى في مكتبة مكة المكرمة[٢٦] .

٢ ـ نَظْمٌ في بيان الرسل التي في القرآن وترتيبهم[٢٧] .

٣ ـ فتح المَنَّان ببيان الرسل التي في القرآن[٢٨] ، وهو شَرْحٌ للنظم السابق[٢٩] ، له نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية[٣٠] ، وأخرى في الخديوية[٣١] ، وأخرى في الأزهرية[٣٢] ، ونسختان في التيمورية[٣٣] . وقد طبع هذا الشرح[٣٤] .

٤ ـ رسالةٌ في استخراج عدة الأنبياء والرسل من اسم نَبِيِّه محمد ﷺ[٣٥] .

٥ ـ المقالة المُشَاعة بشرح نظم أشراط الساعة ، للعلامة إبراهيم ابن محمد

الإخنائي (٧٧٧ هـ)[٣٦] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٣٧] .

٦ - القول الأزهر فيما يتعلق بأرض المحشر[٣٨] ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية[٣٩] .

٧ - تقييدٌ لطيفٌ لبيان أسماء الله الحسنى ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٤٠] .

٨ - شرح التقييد السابق[٤١] ، سمَّاه : (القول الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى)[٤٢] .

٩ - منظومةٌ في أسماء الله الحسنى[٤٣] ضمَّنها أنواع البديع وسمَّاها : (المقصد الرفيع في نظم أسماء الله البديع) ، منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، محفوظة ضمن مجموعة منظومات للسُّجاعي[٤٤] .

١٠ - شرح المنظومة السابقة ، سمَّاه : (المقصد الأسنى في شرح منظومة أسماء الله الحسنى)[٤٥] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٤٦] .

١١ - منظومةٌ في أصول المُكَفِّرات[٤٧] .

١٢ - مقدمةٌ في شرح أصولٍ تسعةٍ ناشئةٍ عن اعتقادِ بعضِهَا كُفرٌ مُجمَعٌ عليه أو بدعةٌ مختلفٌ في كفر صاحبها ، وهو شرح للمنظومة السابقة[٤٨] ، له نسخة خطية محفوظة في جامعة الملك سعود ضمن مجموع[٤٩] .

١٣ - رسالةٌ في إثبات كرامات الأولياء ، سَمَّاها : (السهم القوي في نحر كل غبي وغوي)[٥٠] ، له ست نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[٥١] ، وقد طبع الكتاب[٥٢] .

١٤ ـ رسالةٌ في الرَّدِّ على الشيخ عمر الطحلاوي في تكفيره لشمس الدين الحفناوي[٥٣] .

١٥ ـ منظومةٌ في التوحيد[٥٤] .

١٦ ـ شرحُ المنظومةِ السابقة ، وهو الشرح الكبير عليها[٥٥] ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية[٥٦] .

١٧ ـ الشرح الصغير للمنظومة السابقة ، سمَّاه : (فتح المجيد شرح فريدة التوحيد)[٥٧] .

١٨ ـ عقيدة التوحيد .

١٩ ـ فتح الحميد بشرح عقيدة التوحيد ، وهو شرحٌ للكتاب السابق ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية[٥٨] .

٢٠ ـ الجوهر المنيف في خواص اسمه تعالى "اللطيف"[٥٩] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٦٠] .

٢١ ـ منظومةٌ في الخلاف في اسم الله الأعظم ، اشتملت على ثلاثين قولا[٦١] .

٢٢ ـ شرح المنظومة السابقة[٦٢] .

٢٣ ـ رسالةٌ ملخصةٌ من (شمس المعارف الكبرى) للإمام أحمد بن علي البوني (٦٢٢ هـ)[٦٣] .

الفقه :

١ ـ مناسك الحج[٦٤] .

٢ ـ منظومةٌ في شروط الإمام والمأموم[٦٥] .

٣ - فتح اللطيف القيوم بما يتعلق بصلاة الإمام والمأموم(٦٦) ، وهو شرح كبير للمنظومة السابقة .

٤ - شرحٌ صغيرٌ للمنظومة السابقة(٦٧) .

٥ - الفوائد المزهِرَة بشرح الدرة المُنتضِرَة(٦٨) ، وهو شرح على منظومة الدرة المنتضِرَة في المَعْفُوِّ من النجاسات ، لشهاب الدين أحمد الشُّرُنْبُلالي الشافعي ، له نسختان خطيتان في جامعة الملك سعود(٦٩) ونسختان في مكتبة مكة المكرمة(٧٠) ، ونسخة في المكتبة الأزهرية(٧١) ، وأخرى في دار الكتب المصرية(٧٢) .

٦ - حاشيةٌ على شرح الخطيب الشربيني (٩٧٧ هـ) على مختصر أبي شجاع (٥٩٣هـ) في الفقه الشافعي(٧٣) .

٧ - شرحٌ لطيفٌ على خطبة الخطيب الشربيني (٩٧٧ هـ) في شرحه لمختصر أبي شجاع (٥٩٣هـ) في الفقه الشافعي(٧٤) .

٨ - أزهارُ رياضِ رضا التحقيقِ والتدقيق ، وهو تعليق على آخرِ شرح الخطيب الشربيني (٩٧٧ هـ) على مختصر أبي شجاع (٥٩٣ هـ) في الفقه الشافعي(٧٥) ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية(٧٦) ، وأخرى في دار الكتب المصرية(٧٧) .

٩ - شرح الستين مسألة ، وهو شرح للمقدمة المنظومة المعروفة بـ(الستين مسألة) للشيخ أحمد بن محمد الزاهد (٨١٩ هـ)(٧٨) ، له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية(٧٩) .

١٠ - منظومةٌ في الخُلْع وأحكامه(٨٠) .

١١ - تقييدٌ على المنظومة السابقة سمَّاه : (القول النفيس فيما يتعلق

بالخُلْع على مذهب الإمام الشافعي ابن إدريس)[٨١] ، له نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية[٨٢] ، ونسختان أخريان في المكتبة الخديوية[٨٣] .

١٢ - منظومةٌ في أحكام الاستحاضة[٨٤] .

١٣ - شرحُ منظومةِ أحكام الاستحاضة السابقة[٨٥] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٨٦] .

١٤ - منظومةٌ في شروط تكبيرة الإحرام[٨٧] .

١٥ - شرحٌ لمنظومة شروط تكبيرة الإحرام السابقة[٨٨] .

١٦ - منظومةٌ تتعلق بالعقود التي تكون من شخصين أو من شخصٍ واحدٍ مع بيان الجائز واللازم منهما[٨٩] .

١٧ - رسالةٌ في الرد على من قال بطهارة الفسيخ[٩٠] .

١٨ - رسالةٌ في آداب الحمَّام[٩١] .

١٩ - منظومةٌ في دخول المسلم في مُلْكِ الكافر[٩٢] .

٢٠ - شرح المنظومة السابقة[٩٣] .

الفرائض :

١ - منظومةٌ في إِرْثِ ذوي الأرحام[٩٤] .

٢ - شرحٌ المنظومة السابقة سمَّاه : (تحفة الأنام في توريث ذوي الأرحام)[٩٥] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٩٦] ، وأخرى في المكتبة الخديوية[٩٧] .

٣ - منظومةٌ في معنى الكَلالَة[٩٨] .

٤ - شرحُ المنظومةِ السابقة[٩٩] .

٥ - فتح القادر المُعِيد بما يتعلّق بقسمة التَّرِكَةِ على العبيد[١٠٠] ، وهي حاشية على رسالة الشيخ الدَّرْدِير (١٢٠١ هـ) في مخرج القيراط[١٠١] .

٦ - النفحاتَ الرَّبَّانِيَّة على الفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة ، وهو حاشية على (الفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة شـــرح الرَّحَبِيَّة) للعلامة الشِّنْشَوْرِيّ(٩٩٩ هـ)[١٠٢] له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية[١٠٣] .

الأدعية والأذكار :

١ - فتح القدير بشرح حزب قطب النَّوَوِيّ الشهير[١٠٤] ، له نسختان خطيتان في مركز الملك فيصل[١٠٥] ، ونسخة في مكتبة مكة المكرمة[١٠٦] ، ونسخة في المكتبة الأزهرية[١٠٧] ، ونسخة خطية أخرى في المكتبة الملكية في برلين[١٠٨] ، ونسخة في مكتبة جاريت في برنستون بأمريكا[١٠٩] .

٢ - فتح الغفّار بمختصر الأذكار للنووي[١١٠] .

٣ - بدء الوسائل في حل ألفاظ الدلائل[١١١]، وهو حاشية على (دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار) لأبي عبد الله الجزولي (٨٧٠ هـ)،له خمس نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[١١٢] ونسختان في دار الكتب المصرية[١١٣] ، وأخرى في مكتبة بطرسبرج في لينينغراد بروسيا[١١٤] .

٤ - حاشيـــة على (الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين) لابن الجزري (٨٣٣هـ)[١١٥] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[١١٦] .

٥ - نظمُ الجوهرةِ السَّنِيَّة في الْحِكَم العَلِيَّة[١١٧] ، وهي رسالة في الْمَحَالّ

التي تُطلب فيها الصلاة على النبي ﷺ، ألّفها منصور بن محمد الأريحاوي[١١٨] ، المتوفى بعد سنة ١٠١٦ هـ .

٦ - فتح ذي الصفات العَلِيَّة بشرح الجوهرة السنية[١١٩] .

٧ - رسالةٌ في أذكار المساء والصباح[١٢٠] .

٨ - رسالةٌ في أدعية أوّل السنة وآخرها ويوم عرفة ويوم عاشوراء[١٢١] .

المواعظ والإرشاد :

١ - الفوائد الْجَلِيَّة لمن أراد الخلاص من كل بَلِيَّة ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[١٢٢] .

٢ - رسالةٌ ملخصةٌ من (مدخل الشرع الشريف) لابن الحاج المالكي (٧٣٧ هـ)[١٢٣] .

٣ - قصيدةٌ في التوبة والاستعاذة من الذنوب ، لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية محفوظة ضمن مجموعة منظومات للسُّجاعي[١٢٤] .

٤ - رسالةٌ ملخصةٌ من كتاب (الفوائد والصلة والعوائد) للشيخ أحمد بن أحمد الشرجي (٨٩٣ هـ)[١٢٥] .

التصوف :

١ - الفوائد اللطيفة في شرح ألفاظ الوظيفة[١٢٦] ، وهو شرحٌ على وظيفة السيد أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البُرْنُسِيّ المعروف بزَرُّوق (٨٩٩ هـ) ، له ثلاث نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[١٢٧] ونسختان في دار الكتب المصرية[١٢٨]، ونسخة في المكتبة الظاهرية[١٢٩] .

٢ - شرحُ وِرْدِ قطب الإمام الشافعي[١٣٠] .

٣ - فتح القوي بشرح صلاة القطب البدوي ، وهو شرحٌ على صلاة السيد أحمد البَدَوِيّ (٦٧٥ هـ) [١٣١] ، له ثلاث نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[١٣٢] .

٤ - شرح حزب السيد أحمد البَدَوِيّ (٦٧٥ هـ) [١٣٣] .

٥ - الفتوحات العلية بشرح الصلاة المشيشيَّة ، وهو شرحٌ كبيرٌ على صلاة القطب عبد السلام بن مشيش (٦٢٢ هـ) [١٣٤] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[١٣٥] .

٦ - شرحٌ صغيرٌ على صلاة القطب عبد السلام بن مشيش[١٣٦] .

٧ - شرحُ الحزبِ الصغير للقطب إبراهيم بن أبي المجد الدُّسُوقي (٦٧٦ هـ) [١٣٧] .

السيرة :

١ - حاشيةٌ على مختصر شيخه حسن بن علي المدابغي (١١٧٠ هـ) على (بهجة السامعين والناظرين بمولد سيِّد الأوَّلين والآخرين) للغَيْطِي (٩٨١ هـ) [١٣٨] ، له ثماني نسخ في المكتبة الأزهرية[١٣٩] ، ونسختان في دار الكتب المصرية[١٤٠] ، ونسخة في المكتبة الخديوية[١٤١] ، ونسخة في دار مخطوطات البحرين[١٤٢] .

٢ - حاشيةٌ على (شرح الشمائل للترمذي) للعلامة المناوي (١٠٣١ هـ)[١٤٣] .

٣ - شرحُ الخصائصِ والمعجزات النبوية للسيوطي (٩١١ هـ)[١٤٤] .

٤ - منظومةٌ في أسماء النبي ﷺ[١٤٥] .

٥ - شرح المنظومة السابقة سمَّاه : (فتح الرحيم الغفار بشرح أسماء حبيبه

المختار)[١٤٦] ، له نسخة في مكتبة وقف آل هاشم في المدينة المنورة ، ومنها مصورة فلمية في الجامعة الإسلامية[١٤٧] .

٦ - ثلاثُ قصائد في مدح النبي ﷺ[١٤٨] ، لها نسخة في دار الكتب المصرية محفوظة ضمن مجموعة منظومات للسُّجاعي[١٤٩] .

٧ - قصيدةٌ في الاستغاثة برسول الله ﷺ ، منها نسخة في دار الكتب المصرية محفوظة ضمن مجموعة منظومات للسُّجاعي[١٥٠] .

فضائل آل البيت :

١ - أبياتٌ ثلاثةٌ في أولاد النبي ﷺ[١٥١] .

٢ - شرحُ الأبياتِ الثلاثة السابقة سمَّاه : (الروض النضير فيما يتعلق بآل بيت البشير النذير)[١٥٢]، له أربع نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[١٥٣]، ونسختان في دار الكتب المصرية[١٥٤] ، ونسخة في المكتبة الخديوية[١٥٥] .

٣ - تحفة ذوي الألباب فيما يتعلق بالآل والأصحاب[١٥٦] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[١٥٧] .

التاريخ :

١ - منظومةٌ في أسماء مكة المكرمة وضبطها وتحقيق معانيها[١٥٨] .

٢ - شرحُ المنظومةِ السابقة[١٥٩] ، له نسخة خطية محفوظة في المكتبة الأزهرية[١٦٠] .

اللغة :

١ - منظومةٌ في معاني لفظ "العين"[١٦١]، تَتَبَّعَ (القاموسَ المحيط) واستخرج لِلَفْظ "العين" ستة وعشرين معنى جمعها في هذه المنظومة

المكوَّنة من ثلاثة وعشرين بيتا ، لها أربع نسخ خطية في دار الكتب المصرية[١٦٢] ، ونسخة في مكتبة كلية الدراسات الشرقية في بطرسبرغ بروسيا[١٦٣] .

٢ ـ منظومةٌ في الأعضاء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث[١٦٤] .

٣ ـ فتحُ المَنَّان بشرح ما يُذَكَّر ويُؤَنَّث من أعضاء الإنسان[١٦٥] ، وهو شرح للمنظومة السابقة .

٤ ـ شرحُ قصيدةِ ابن جابر (٧٨٠ هـ) فيما يُقرأ بالضاد والظاء[١٦٦]

٥ ـ شرحُ قصيدةٍ فيما يُقرأ بالواو والياء[١٦٧] .

٦ ـ منظومةٌ في صفات حروف المعجم[١٦٨] .

٧ ـ رسالةٌ في البئر[١٦٩] .

٨ ـ رسالةٌ في الفرق بين الثَّوْر والتَّوْر والطَّوْر[١٧٠] .

النحـــو :

١ ـ حاشيةٌ على شرح قطر الندى لابن هشام[١٧١] ، طبعت أكثر من مرة[١٧٢] .

٢ ـ حاشيةٌ على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، سمَّاها : (فتح الجليل على شرح ابن عقيل)[١٧٣] ، طبعت عدة مرات[١٧٤] .

٣ ـ شرح الأزهرية في علم العربية[١٧٥] .

٤ ـ منظومةٌ في أحكام «لا سِيَّما» .

٥ ـ أحكام «لا سِيَّما» وما يتعلق بها، وهي رسالة شَرَحَ فيها المنظومة السابقة، وهي موضوع هذا البحث، وسيأتي الحديث عن نسبتهما[١٧٦] .

٦ - منظومةٌ في إعراب فواتح السور القرآنية[١٧٧] .

٧ - الدُّرَر في إعراب أوائل السور[١٧٨]، وهو شرحٌ للمنظومة السابقة، له ثلاث نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[١٧٩] ، ونسخة في الخزانة التيمورية[١٨٠] .

٨ - إعرابُ (أرأيت) [١٨١] ، له نسخة خطية في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية[١٨٢] .

٩ - منظومةُ البيان في الإخبار بظرف الزمان والمكان[١٨٣] .

١٠ - شرحُ المنظومةِ السابقة[١٨٤] ، له نسخة خطية محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[١٨٥] .

١١ - فتحُ المالك فيما يتعلق بقول الناس : (وهو كذلك) [١٨٦] ، بَيَّن فيه مرجع الضمير والإشارة في هذا القول ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية[١٨٧] ، ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية[١٨٨] ، وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[١٨٩] ، وأخرى في مكتبة كلية الدراسات الشرقية في جامعة بطرسبرغ بروسيا[١٩٠] ، وأخرى في مكتبة الكونجرس الأمريكي .

١٢ - منظومةٌ في الأسماء والأفعال والحروف[١٩١] .

١٣ - شرحُ المنظومةِ السابقة[١٩٢] .

١٤ - رسالةٌ في إعراب قول الإمام الشافعي : (قَلَّ مَنْ جَنَّ إلا وأَنْزَل)[١٩٣].

١٥ - رسالةٌ في تصريف (أشياء)[١٩٤] .

١٦ - منظومةٌ في اعتراض الشرط على الشرط[١٩٥] .

١٧ - شرح المنظومة السابقة[١٩٦] .

الصرف :

١ ـ شرح لامية الأفعال لابن مالك[١٩٧] .

٢ ـ فتح الرءوف الرحمان بشرح ما جاء على مفعل ونحوه من المصدر واسم الزمان والمكان ، وهي شرحٌ لأبياتٍ نظمها العلامة الفارضي (٩٨١ هـ) في ذلك[١٩٨] ، له نسخة خطية في مركز الملك فيصل[١٩٩]، وأخرى في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية[٢٠٠]، وثالثة في دار الكتب الوطنية التونسية[٢٠١] ، ورابعة في دار الكتب المصرية[٢٠٢] .

البلاغة :

١ ـ منظومةٌ في أنواع المجاز[٢٠٣] ، طُبعت[٢٠٤] .

٣ ـ الإحراز في أنواع المجاز[٢٠٥] ، وهو شرحٌ للمنظومة السابقة ، له اثنتا عشرة نسخة خطية في المكتبة الأزهرية[٢٠٦]، وخمس نسخ في دار الكتب المصرية[٢٠٧]، ونسختان في المكتبة الخديوية[٢٠٨]، ونسختان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٢٠٩] ونسخة في المكتبة الملكية في برلين[٢١٠] .

٤ ـ منظومةٌ في علاقات المجاز المرسل[٢١١] ، سمَّاها (علاقات المجاز) ، لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٢١٢] .

٥ ـ الإعواز في بيان علاقات المجاز ، وهو شرحٌ للمنظومة السابقة[٢١٣] له نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية[٢١٤] ، ونسخة في المكتبة الأزهرية[٢١٥] ، وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٢١٦] .

٦ - نَظْمُ رسالةِ السمرقندي (٥٥٦ هـ) في الاستعارة ، وقد طبع هذا النظم(٢١٧) .

٧ - رسالةٌ في جواز الاقتباس من القرآن أو الحديث(٢١٨) .

٨ - شرحُ شواهدِ التلخيص(٢١٩) .

العروض :

١ - فتح الوكيل الكافي بشرح متن الكافي(٢٢٠) ، وهو شرحٌ لكتاب (الكافي في علمي العروض والقوافي) لأحمد بن عبَّاد القِنَائِيّ المعروف بالخَوَّاص (٨٥٨ هـ) ، لـه ست نسخ خطية في المكتبة الأزهرية(٢٢١) ، وثلاث نسخ في دار الكتب المصرية(٢٢٢) ، ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية(٢٢٣)، ونسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(٢٢٤)، وأخرى في مكتبة خدا بخش بالهند(٢٢٥) .

١ - منظومةٌ مختصرةٌ في علمي العروض والقوافي ، له نسختان في المكتبة الأزهرية(٢٢٦)، ونسختان أخريان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(٢٢٧)، ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية(٢٢٨)، وأخرى في الظاهرية(٢٢٩) .

٢ - منظومـــةٌ في مهملات البحور الستة المستخرجة من الدوائر الثلاث : دائرة المختلف ، ودائرة المؤتلف ، ودائرة المجتلب(٢٣٠) ، شرحها الشيخ حســـن بن السيد علي المقري الشافعي البدري (١٢١٤ هـ) ، ومن هذا الشرح نسخة خطية في دار الكتب المصرية(٢٣١).

٣ ـ منظومةٌ في أسماء البحور سمَّاها: (قلائد النحور في نظم البحور)[٢٣٢].

٤ ـ لمعانُ ضياءِ النُّحور بشرح أسماء البحور ، وهو شرحٌ للمنظومة السابقة ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٢٣٣] .

الأدب :

١ ـ بلوغ الأَرَب بشرح قصيدةٍ من كلام العرب[٢٣٤]، وهو شرحٌ لقصيدة السموأل اللاميَّة ، طبع الكتاب سنة ١٣٢٤ هـ مع شروحٍ لغيره لقصائد أخرى[٢٣٥] .

٢ ـ مختصرُ شرحِ معلقة امرئ القيس[٢٣٦] ، سمَّاه : (فتح الملك الجليل بشرح قصيدة امرئ القيس الضِّلّيل) ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٢٣٧] ، وأخرى في المكتبة البلدية بالإسكندرية[٢٣٨] ، وثالثة في مكتبة جاريت في برنستون بأمريكا[٢٣٩] .

٣ ـ الفوائد اللطيفة في تخريج قولهم : (أبو قردان) على الطريقة المُنيفَة[٢٤٠] ، وهو شرحٌ على القول المشتهر على الألسنة : (أبو قرْدَان زَرَعَ فَدَّان)، ضمَّنَهُ فوائد أدبية مستحبة وَنُكاتا مستجادة، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية[٢٤١]، وأخرى في المكتبة الخديوية[٢٤٢] .

علم الآداب :

١ ـ منظومةٌ في علم الآداب[٢٤٣]، له نسخة خطية في المكتبة الخديوية[٢٤٤] .

٢ ـ فتح المَلِك الوَهَّاب بشرح منظومة علم الآداب[٢٤٥] ، وهو شرحٌ للمنظومة السابقة ، له أربع نسخ خطية في المكتبة الأزهرية[٢٤٦] ،

ونسخة في مركز الملك فيصل[٢٤٧] .

٣ - رسالةٌ في آداب السفر[٢٤٨] .

٤ - منظومةٌ في حكم صحبة النساء والمُرْدَان[٢٤٩] .

الحساب :

١ - منظومةٌ في الكسور .

٢ - شرحُ المنظومةِ السابقة ، له نسخة خطية محفوظة في المكتبة الأزهرية[٢٥٠] .

٣ - منظومةٌ في الوفق المثلث الخالي الوسط[٢٥١] .

٤ - شرحُ المنظومةِ السابقة[٢٥٢] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٢٥٣] ، وأخرى في الخديوية ، وتوجد المنظومة المشروحة في آخر هذه النسخة [٢٥٤] .

٥ - نظمُ أصولِ الأوفاق[٢٥٥] ، نَظَمَ أصول الوفق الثمانية في اثني عشر بيتا .

٦ - فتح الملك الرزَّاق بشرح نظم أصول الأوفاق[٢٥٦] ، وهو شرح للمنظومة السابقة ، له نسختان خطيتان في المكتبة الخديوية[٢٥٧] .

٧ - شرحُ القصيدةِ المسمَّاة بـــ(الدر والتِّرْيَاق في علوم الأوفاق)[٢٥٨] .

الفلك :

١ - هداية أولي البصائر والأبصار إلى معرفة أجزاء الليل والنهار[٢٥٩] ، وهو شرحٌ لمنظومة الشيخ أحمد عيَّاد في الميقات ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية[٢٦٠] ، ونسخة خطية في كلٍّ من مركز الملك فيصل[٢٦١] ، والمكتبة البلدية بالإسكندرية[٢٦٢] ، والمكتبة

الخديوية[٢٦٣] ، ودار الكتب المصرية[٢٦٤] .

٢- فتح العليم القادر بشرح لقط الجواهر ، وهو شرحٌ على (لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر) لسبط المارديني (٩١٢ هـ) في الميقات[٢٦٥] ، له نسخة خطية في المكتبة الخديوية[٢٦٦] ، وأخرى في الخزانة الحسينية في الرباط بالمغرب[٢٦٧] ، وثالثة في جامعة برنستون[٢٦٨] ، ورابعة في مكتبة جاريت في برنستون[٢٦٩] .

٣- المنظومة الكبرى في ضبط منازل القمر[٢٧٠] .

٤- شرحُ المنظومةِ السابقة[٢٧١] ، له نسخة خطية في الخزانة العامة بالرباط[٢٧٢] .

٥- منظومةٌ في خمسة أبيات في أسماء منازل القمر[٢٧٣] .

٦- شرحُ المنظومةِ السابقة[٢٧٤] ، له نسخة خطية محفوظة في المكتبة الأزهرية[٢٧٥] .

المنطق والفلسفة :

١ - فتح الوَهَّاب المُوَفِّق بشرح نظم أشكال المنطِق، وهي رسالة في المنطـــق شرح فيها الأبيات الثلاثة للشيخ أحمد الملوي (١١٨١ هـ) في ضروب أشكال المنطق الأربعة ، له نسختان خطيتان في المكتبة الأزهرية[٢٧٦]، ونسخة خطية في مركز الملك فيصل[٢٧٧].

٢ - منظومةٌ في أنواع المنافيات[٢٧٨] .

٣ - شرحُ المنظومةِ السابقة[٢٧٩] ، له نسخة خطية في دار الكتب المصرية[٢٨٠] .

٤ - نظمُ المقولاتِ العشر في الحكمة[٢٨١] .

٥ - الجواهر المنتظمات في عقود المقولات[٢٨٢]، وهو شرحٌ للنظم السابق ، وقد طبع الكتاب[٢٨٣] .

٦ - شرحٌ على بيتين في المقولات[٢٨٤] ، وهو مطبوع[٢٨٥] .

ومن هذا الاستعراض الذي لا أحسبه أتى على جميع مؤلفات هذا العالم نلمس كثرة مؤلفاته ؛ إذ بلغت مائة وأربعة وخمسين مصنفا ، وقد شملت معظم العلوم ، وتنوعت ما بين كتابٍ مستقل ، ورسالةٍ ، وحاشيةٍ على كتاب ، وشرحٍ لكتاب ، ومنظومةٍ ، وشرحٍ لمنظومة ، وهذا ينبئ عن مكانة هذا العَلَم العلميَّة ورسوخ قدمه في العلم .

منهج المؤلف في الرسالة :

شَرَحَ المؤلّفُ في هذه الرسالة أبياتَ منظومته التي تحدَّث فيها عن «لا سيَّما» وأحكامها ، وهذه المنظومة تبلغ أبياتها سبعة ، وهي من بحر الرجز التام ، وقد نظمها المؤلفُ بعباراتٍ سهلة وواضحة ، وبما أنَّ الناظم مطالب دائما بسلامة نظمه وإقامة قوافيه ، مما يستلزم أن تكون عبارات نظمه موجزة ، فلا تَفِي بجميع التفصيلات المتعلقة بما يتحدث عنه ، فيستدعي ذلك تفصيلها نثرا وإيضاح ما اشتملت عليه ، وهذا ما صَنَعَهُ المؤلّف حينما شرح منظومته في هذه الرسالة .

ولم يذكر المؤلف في مقدمة هذه الرسالة منهجه الذي سيسير عليه ، إلا أنَّه واضح الصورة ؛ نظرا لصغر حجم الرسالة ، فلقد حمد الله أوَّلاً ، ثم أتبعه بالصلاة والسلام على رسول الله ، ثم ابتدأ بالمقصود فأخذ في شرح ما تضمنه البيتان الأوَّلان من حكم الاسم النكرة الواقع بعد «لا سيَّما» قبل أن يذكرهما ،

ثم أعقب ذلك بذكرهما ، بعد ذلك شَرَحَ ما تضمَّنه البيت الثالث مازجًا كلامه في الشرح بأبيات المنظومة ، وسار على هذه الطريقة في بقية أبيات المنظومة ، وقد استدعى هذا منه أن جعل جزءا من بيتين في جملة واحدة ، فقد قال عند شرحه البيت الثالث[٢٨٦] : (((وَعِنْدَ رَفْعٍ)) بالتنوين ((مُبْتَدًا قَدِّرْ)) ، أي : قَدِّرْ مبتدأً عند رفعٍ ، ((وَفِي رَفْعٍ وَجَرٍّ أَعْرِبَنْ)) بنون التوكيد الخفيفة ، ((سِيَّ تَفِي ، وَانْصِبْ مُمَيِّزًا)) أي ، انصبْ حالَ كونك مُمَيِّزًا) ، والبيتان هما :

وَعِنْدَ رَفْـــعٍ مُبْتَدًا قَـــدِّرْ وَفِي رَفْعٍ وَجَرٍّ أَعْرِبَنْ «سِيَّ» تَفِي
وَانْصِبْ مُمَيِّزًا وَقُلْ:(لاَ سِيَّما يَـــوْم) بِأَحْـــوَالٍ ثَلاَث فَاعْلَمَا

وقد اهتم المؤلِّفُ في الشرح بضبط كلمات المنظومة[٢٨٧] ، كما هو واضح من النَّصِّ السابق ، ومن قوله عند شرحه البيت الرابع : (وإلى هذا أشرتُ بقولي : (وَقُلْ : ((لاَ سِيَّما يَوْم)) بِأَحْوَالٍ) بالتنوين (ثَلاَثٍ) بدلٌ مما قبله (فَاعْلَمَا)) ، ومن قوله أيضا عند شرحه البيت الأخير : (وقد ختمت الأبيات بالصلاة على أشرف المخلوقات ...) ، ثم قال : (والبَهَاء : ـــ بفتح الباء ـــ معناه : الْحُسْن) .

كما اهتم بتوضيح ما تضمَّنته أبياتُ المنظومة من أحكامٍ ، ولذلك حرص على نقل كلام العلماء في الأحكام التي يتحدث عنها ، فقد نقل عن سبعةٍ من العلماء ، منهم ابن مالك والرضي والمرادي .

أيضا كان المؤلف يهتم بذكر تعليلاتٍ للأحكام التي يسوقها من أجل أن يَرْسَخَ الحكمُ في ذهن القارئ ، وذلك نحو تعليله لحذف المبتدأ إذا كان ما بعد «لا سِيَّما» مرفوعا على الخبرية بأَنَّ «لا سِيَّما» نُزِّلَت منزلة «إلا» الاستثنائية ، فناسب ألاَّ يُصرَّحَ بعدها بجملة[٢٨٨] .

ونحو تعليله لإعمال «لا» النافية للجنس في «سيّ» المضافة لمعرفة بأَنَّ

«سِيَّ» متوغّلة في الإبهام كـ«غَيْر» و «مِثْل» و «شِبْه» فلا تُعرِّفها الإضافة[٢٨٩].

ومثل تعليله بأنّ رفع المعرفة بعد «لا سيَّما» ضعيف ، وذلك لحذف العائد المرفوع مع عدم الطول ، وإطلاقَ «ما» على من يعقل في نحو : ... ولا سِيَّما زيدٌ[٢٩٠].

ومثل تعليله لعدم حذف «لا» من «لا سيَّما» بأنّ حذف الحرف خارج عن القياس[٢٩١] ، وغير ذلك من الأمثلة التي سيلحظها القارئ .

ونظرا لحرص المؤلف على تقرير الحكم الذي يتحدث عنه في ذهن القارئ لجأ إلى طريقة السؤال والجواب ، فنجده استعمل لفظة «لا يُقال» في السؤال ولفظة «لأنّا نقول» في الجواب ، ومثال ذلك أنه ذكر أن «ما» موصولة ، و «سِيّ» مضافة إليها ، وفتحتها فتحة إعراب ؛ لأنها اسم «لا» النافية للجنس ، فقال[٢٩٢] : (لا يقال : ((إن شرط «لا» عملها في النكرات ، و «سي» قد عُرِّفت بالإضافة فلا عَمَلَ لـ«لا» فيها)) ؛ لأنّا نقول : مَنَعَ من ذلك توغُّلُها في الإبهام كـ«غَيْر» و «مِثْل» و «شِبْه» فلا تُعرِّفها الإضافة) .

وهذه طريقة تعليمية أجاد المؤلفُ في اتِّباعها ؛ كي يُنبِّه القارئ إلى أهمية الفكرة التي يتحدث عنها ويُثير ذهنه من أجل أن تَثبت لديه ، وهي تدل على حرص المؤلف على إفادة قارئ الرسالة ، وإتقانه طريقة التعليم .

ويلاحظ على المؤلف في شرحه للمنظومة أنّه لم يتكلّم عن جميع ما يتعلق بـ«لا سيَّما» من أحكامٍ ؛ إذ أغفل الحديث عن بعض الأحكام ، وإليك بيانها مع دراستها :

- إعراب الواو الداخلة على «لا سيَّما» في مثل : ((أَكْرَمْتُ الأصدقاءَ ولا

سيَّما محمد)) ، وكذلك محل جملة «لا سيَّما» من الإعراب . وبيان هذه المسألة كالتالي :

أن الواو هنا واو الحال ، والجملة في محل نصب حال من الاسم الواقع قبل «لا سيَّما» ، والمعنى : أَكْرَمْتُ الأصدقاءَ والحال أنه لا مثلَ محمد موجود فيهم ، أي : لا مثله في الإكرام[٢٩٣] .

وذهب الرضي[٢٩٤] إلى أن الواو اعتراضية ؛ بناء على إجازة الاعتراض في آخر الكلام ، والجملة لا محل لها من الإعراب ، فهي مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة[٢٩٥] .

ويجوز فيها وجه آخر[٢٩٦] ، وهو أن تكون الواو عاطفة بالاتفاق في مثل : (حضر الضيوف ولا سيما خالد) ، وعاطفة في مثل : (أكْرِمِ الأصدقاءَ ولا سيما محمد) عند مَنْ يُجيز عطف الخبر على الإنشاء[٢٩٧] .

وعلى هذا فالجملة تابعة لما قبلها محلا وعدمه ، فهي في محل رفع في مثل : (غايةُ ما تكلّمتُ به الحقُّ أحقُّ بالاتباع ولا سيَّما الواضح) ؛ لأن الجملة قبلها خبر عن «غاية» ، وفي محل نصب في مثل : (قلتُ لزيد : احْترِمِ الكبيرَ ولا سيَّما القريب) ؛ لأن الجملة قبلها في محل نصب مقول القول ، وفي محل جر في مثل : (نطقت بِسَادَ العلماءُ ولا سيَّما العاملون) ، وهي لا محل لها من الإعراب في مثل : (أكْرِمِ الأصدقاءَ ولا سيَّما الحاضر) ؛ لأن الجملة قبلها ابتدائية[٢٩٨] .

– بيان محل الجملة الواقعة بعد «لا سيَّما» إذا كان الاسم بعدها مرفوعا كما في نحو : ((نجح الطلاب ولا سيَّما زيدٌ)) ، وتفصيل هذه المسألة كما يلي :

أن الاسم المرفوع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو زيد) ، والجملة لها وجهان من الإعراب بحسب تقدير نوع «ما» : أولهما : أن الجملة صلة للموصول لا محل

لها من الإعراب ، وهذا عند الجمهور القائلين بأن «ما» موصولة .

والوجه الثاني : أن تكون الجملة في محل جر صفة لـ«ما» ؛ لأنّ «ما» مجرورة بإضافة «سِيّ» إليها ، وهذا عند ابنُ خروف الذي يجيز أن تكون «ما» موصوفة إضافة إلى إجازته الوجه السابق[٢٩٩] .

– بيان معنى ووزنها ، وتفصيل هذه المسألة كالتالي :

أن «سيّ» كـ«مِثْل» وزنا ومعنى ، تقول : أنتما سِيَّان ، أي : مِثْلان ، وأنتم أَسْوَاء ، أي : أمثال ، وأصلها «سِوْي» أُعِلّت كإعلال «طَيّ» و «لَيّ»[٣٠٠] .

– اللغات الواردة في «لا سِيَّما» ، إلا أنّه لم يغفلها كلها ، فقد ذكر بعضها، وهي لغة تخفيف يائها[٣٠١] ، وبيان ما أغفله كما يلي[٣٠٢] :

جـــواز إبدال سينها تاء ، فقالوا : (لا تِيَّما)[٣٠٣] ، كما قالوا في «النَّاس» : (النَّات)[٣٠٤] ، وبـــهذه اللـــغة قرئ قولـــه تعالـــى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاتِ ﴾[٣٠٥].

جواز إبدال لام «لا» نونا ، فقالوا : (نا سِيَّما) ، كما قالوا : (قام زيد نا بل عمرو) ، أي : لا بل عمرو[٣٠٦] .

– حكم عمل الكلمات التي تشارك «لا سِيَّما» في معناها ، مثل : «لا سواء ما» ، و : «لا مثل ما» ، وتفصيل هذا كما يلي :

أنه ورد في اللغة كلمات تشارك «لا سِيَّما» في معناها[٣٠٧] ، وهي : «لا سواء ما»، و : «لا مثل ما»، و : «ولا تَرَ مَا» ، و : «ولو تَرَ مَا» ، فإذا قلت : (أكْرِمِ الضيوفَ لا سواء ما محمد) جاز في «محمد» وفي غيره من الأسماء الواقعة بعد «لا سواء ما»، و : «لا مثل ما» الجر والرفع ، فإذا جُرَّ الاسم الذي بعد «ما» فهي زائدة ، وما قبلها مضافٌ لما بعدها، وإذا ارتفع ما بعدها فهي

موصولة ، والاسم المرفوع بعدها خبر مبتدأ محذوف ، كما هو الحال في«سيَّما» والاسم الواقع بعدها .

أما الأسماء الواقعة بعد «ولا تَرَ مَا» و «ولو تَرَ مَا» فلا يجوز فيها إلا الرفع؛ لأن «تَرَ» فعل فلا يمكن أن تكون «مَا» الواقعة بعدها زائدة فينجَرُّ تاليها بالإضافة ؛ لأن الفعل لا يُضاف ، فتعيَّنَ أن تكون «مَا» موصولة ، وهي مفعول «تَرَ» ، والاسم الذي بعدها خبر مبتدأ محذوف ، والجملة صلة الموصول .

و «لا» الواقعة قبل «تَرَ ما» في قولك : (قام القوم ولا تَرَ ما زيدٌ) يجوز أن تكون ناهية و «تَرَ» مجزوم بها ، والمعنى : قام القوم ولا تُبْصِرْ أيها المخاطبُ الشخصَ الذي هو زيد فإنه في القيام أولى به منهم .

ويجوز أن تكون نافية وحُذِفَتْ ألفُ «تَرَى» شذوذا أو للتركيب كما حُذِفَتْ في «لا أَدْرِ» و «لم أُبَلْ»(٣٠٨) ، وكذا حذفُ ألف الفعل بعد «لو» في «وَلَوْ تَرَ مَا» ، وجواب «لو» في مثل : «قام القوم ولو تَرَ ما زيدٌ» محذوف تقديره : قام القوم ولو تُبْصِرُ الشخصَ الذي هو زيد لرأيتَهُ أولى منهم بالقيام .

فمن هنا نلحظ أَنَّ السُّجاعي في شرحه للنظم اقتصر غالبا على ما ورد فيه من أحكامٍ مع توسُّعِه في ذلك .

شواهد الرسالة :

استنبط النحاة قواعد النحو وأحكامه باستقرائهم كلام العرب ، ولهذا كان السماعُ أوَّلَ الأدلة النحوية التي اعتمدها النحاة لإثبات قواعد النحو وأحكامه، والمؤلف في هذه الرسالة جعل ـــ كغيره من النحاة ـــ السماعَ الدليلَ الأول لإثبات الأحكام النحوية .

والسماع يشمل الكلام المنقول عن فصحاء العرب نثرَهُ وشعرَهُ ، وأوثق

هذا الكلام وأعلاه فصاحة هو كلام الله ﷻ في كتابه الكريم ، وقد استدل به المؤلف على إثبات حكمين من الأحكام التي ذكرها ؛ إذ استدل بقوله تعالى : ﴿ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾[٣٠٩] على جواز زيادة «ما» بين المضاف والمضاف إليه، مثلُهَا مثل زيادتها بين «سِيّ» والاسم المجرور بعدها المضافة إليه .

واستدل أيضا بقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾[٣١٠] على وقوع التمييز بعد «مِثْل» ، ولهذا يُعرب الاسم المنصوب بعد «سِيّ» تمييزا ؛ لأن «سِيّ» معناها : مِثْل .

ويَدخل في دليل السماع الذي تُثْبَتُ به الأحكام والقواعد النحوية الشعرُ المروي عَمَّنْ عاش في عصر الاحتجاج، وقد استشهد به المؤلف في هذه الرسالة؛ إذ استشهد على جواز جر ورفع ونصب النكرة الواقعة بعد «لا سيَّما» برواية «يوم» بالأوجه الثلاثة في بيت امرئ القيس[٣١١] :

أَلاَ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ وَلا سِيَّما يَوْم بِدَارَةِ جُلْجُلِ

واستشهد على جواز تخفيف «سيَّما» بقول الشاعر[٣١٢] :

فِهْ بِالْعُقُودِ وبالأَيْمانِ لا سِيَما عَقْدٌ وفاءٌ بِهِ مِنْ أعظمِ القُرَبِ

ولم يكن المؤلّفُ مهتمًّا بنسبة الشواهد الشعريَّة إلى قائليها، فقد ذكر شاهدين ولم يَنسبْهُما .

كذلك كان المؤلّفُ لا يهتمُّ بإيراد البيت كاملا ، فيكتفي بذكر جزء البيت الذي فيه الشاهد ويُغفل الباقي، فقد استشهد ببيتين ذكر الجزء الذي فيه الشاهد في واحد منهما، وهو بيت امرئ القيس السابق ، وذكر البيت الثاني كاملا ، وأحسب أن الذي دعاه لذلك هو ترابط أجزائه ، وعدم استقامة شيء من معناه إلا بذكره كاملا .

ومن الأدلة النحوية القياس ، وقد استدلّ به المؤلف في هذه الرسالة ، إذ

استدل به على جواز حذفِ مبتدأ خبرِ الاسمِ المرفوع بعد «لا سِيَّما» من غير شذوذ[٣١٣] ، وذلك بقياس «لا سِيَّما» على «إلا» الاستثنائية بجامع خروج ما بعدهما عما قبلهما وإن لم يتساويا في هذا الخروج ؛ لأن ما بعد «إلا» يخرج عن حكم ما قبلها ، وما بعد «لا سِيَّما» يخرج عن مساواة ما قبلها ؛ ولهذا القياس اشتركت «لا سِيَّما» مع «إلا» الاستثنائية في حكم واحد ، وهو عدم وقوع الجملة بعدها ، ولذلك كان حذف المبتدأ هنا ـــ كما ذهب إليه المؤلف ـــ غير شاذ[٣١٤] .

واستدل المؤلّفُ أيضا بالقياس حينما ذكر أن «لا» لا يجوز حذفها من «سِيَّما» ، وذلك قياسا على عدم جواز حذف الحرف ؛ لأَنَّ حذف الحرف خارج عن القياس ؛ لأَنَّ الحروف وُضعت للاختصار ، والمُختصَر لا يجوز اختصاره ؛ لأَنَّ الاختصار إجحافٌ به[٣١٥] .

مصادر المؤلف في الرسالة :

حينما كتب المؤلّفُ هذه الرسالة اطَّلع على آراء مَنْ سبقه وكتبهم وأفاد منها ، وفي أثناء تحقيقي لهذه الرسالة وقفت على عدد من المصادر التي اعتمد عليها المؤلّفُ ، وهذه المصادر يمكن تقسيمها إلى قسمين : مصادر مباشرة ، ومصادر غير مباشرة ، فمصادره المباشرة هي التي اعتمد عليها من غير واسطة ، وقد صرَّح المؤلّفُ بذكر أكثرها وأغفل ذكر بعضها ، وقد سلك في مصادره التي صرَّح بها أن يذكر اسم العالم وينقل عنه من غير أن يذكر كتابه الذي أفاد منه ، وهذا في الغالب ، وأحيانا يذكر العالم ويُعيِّنَ كتابه الذي أفاد منه ، وسأُوَضِّح ذلك عند ذكر مصادره ، فمصادره المباشرة التي ذكرها تشمل ما يلي :

- شرح الألفية لشمس الدين الفارضي (٩٨١ هـ) ، إذ صرَّح باسم المؤلف وكتابه ، ونقل منه الأوجه الجائزة في إعراب الاسم النكرة الواقع بعد «لا سيَّما» .

- حاشية نجم الدين محمد بن سالم الحِفْنِيِّ (١١٨١ هـ) على كتاب (الفوائد الشَّنْشَوْرِيَّة في شرح المنظومة الرحبيَّة) لجمال الدين عبد الله الشَّنْشَوْرِيِّ (٩٩٩ هـ) ، وقد صرَّح باسم المؤلف والكتاب ، ونقل منه حكم وقوع الجملة بعد «لا سيَّما» .

- شرح التسهيل لابن مالك (٦٧٢ هـ) ، نقل عنه أنواع الجمل الجائز وقوعها بعد «لا سيَّما» إذا أُعربت «ما» موصولة ، وصرِّح باسم مؤلفه دون الكتاب ، وفيما نقله منه تصرُّفٌ ليس باليسير ، مما يثير احتمال اعتماده عليه بواسطة .

أما مصادر المؤلّف التي أفاد منها مباشرة من غير أن يُصرِّح بذكرها فقد وقفت على مصدر واحد ، وهو كتاب (التصريح بمضمون التوضيح) للشيخ خالد الأزهري (٩٠٥ هـ) ، فقد نقل عنه حكم حذف مبتدأ الخبر المذكور بعد «لا سيَّما» ، ولم يُصرِّح المؤلف بذلك ، إلا أن تطابق النَّصَّيْنِ مع عدم تصرُّف المؤلف بالتغيير لما يستدعيه النقل أثبت إفادة المؤلف منه .

وأفاد المؤلّف من مصادر أخرى لكن بصورة غير مباشرة؛ إذ نقل منها بواسطة، وكان المؤلّف في هذه المصادر كحاله في المصادر المباشرة ، إذ يكتفي أحيانا بذكر اسم العالم ، وأحيانا يُصرِّح باسم العالم وكتابه ، ومصادر المؤلّف غير المباشرة هي ما يلي :

- كتاب التسهيل لابن مالك (٦٧٢ هـ) ، فقد صرَّح المؤلّف باسمه ونقل

عنه حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيَّما» بواسطة المرادي، ونقل عن المرادي بواسطة حاشية نجم الدين الحِفْنِيِّ على كتاب (الفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة) ، وقد صرَّح المؤلِّف بذلك ، ونتيجة للإفادة غير المباشرة من كتاب (التسهيل) فقد وقع المؤلِّف في سهو ؛ إذ نقل منه نصًّا مع أنه لم يرد هذا النصُّ ولا ما يقاربه فيه .

– العلامة الرضي (٦٨٨ هـ تقريبا) صرَّح باسمه فقط ذاكرا رأيه في حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيَّما» ، واعتمد في هذا على حاشية نجم الدين الحِفْنِيِّ على كتاب (الفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة) ، وقد صرَّح المؤلِّف بذلك .

– بهاء الدين بن عقيل (٧٦٩ هـ) صرَّح المؤلف باسمه حينما أورد حكم حذف مبتدأ الخبر المذكور بعد «لا سِيَّما» وقال: (نبَّهَ عليه ابن عقيل)، ولم يعتمد المؤلِّف في هذا على كتابٍ لابن عقيل ، وإنما نقل نصَّ الكلام من كتاب (التصريح) للشيخ خالد الأزهري كما سبق ذكره .

– بدر الدين المرادي (٧٤٩ هـ) نقل عنه نصًّا في حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيَّما» من كتاب التسهيل لابن مالك ، بواسطة حاشية نجم الدين الحِفْنِيِّ على كتاب (الفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة) ، وقد صرَّح المؤلِّف بذلك .

– جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ذكر المؤلِّفُ اسمه فقط وأورد رأيه في حكم وقوع الجملة بعد «لا سِيَّما» ، ناقلا هذا عن حاشية نجم الدين الحِفْنِيِّ على كتاب (الفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة) ، وقد صرَّح المؤلِّف بذلك .

نقد الرسالة :

هذا الرسالة عمل بشري ، ولا شك أن أعمال البشر تتعرض لما يتعرض له الطبع البشري من نقص وسهو ونسيان ، ولذا لم تخلُ هذه الرسالة من ذلك ، فقد وقفت في أثناء تحقيقي لهذه الرسالة على شيء يسير من الوهم وقع فيه

المؤلف ، إذ وجدته ــ رحمه الله ــ قد نَسَبَ ــ في الشرح إضافةً إلى النظم ــ إجازة وقوع الجملة بعد «لا سيَّما» إلى الرضي وحده ، مع أنَّ الصحيح أنَّه لا خلاف بين العلماء في إجازة وقوع الجملة بنوعيها وكذلك الظرف بعد «لا سيَّما» ، فقد نصَّ ابن مالك في التسهيل[٣١٦] ــ وهو الإمام المشهود له بالعلم والفضل والتحقيق ــ على جواز وقوع الظرف والجملة الفعلية بعد «لا سيَّما» ، وذكر في شرح التسهيل[٣١٧] شاهدا للظرف وللجملة بنوعيها، وتبعه في هذا شُرَّاح التسهيل كابن عقيل[٣١٨]، والسلسيلي[٣١٩]، والدماميني[٣٢٠] ، وأيضا السُّيوطي[٣٢١] ، والبغدادي[٣٢٢] .

وقد نَقَلَ المؤلفُ في الشرح كلامَ ابن مالك المذكور في شرح التسهيل إلا أنَّه سَهَا عنه ونَسَبَ إجازة هذا إلى الرضي فقط .

وذكر المرادي أن وقوع الجملة الاسمية بعد «لا سيَّما» هو الغالب[٣٢٣]، وكذلك الدماميني[٣٢٤] ، ونقل البغدادي[٣٢٥] عن المرادي ذلك ، وذكر المؤلف شاهد له ، وهو قوله : فهْ بالعُقُود .... البيت .

وذكر أبو حيان جواز وقوع الجملة الشرطية بعد «لا سيَّما»[٣٢٦]، وذكر له شاهدين : أحدهما من كلام العرب المنثور ، والآخر من الشعر ، وعنه نقل السيوطي من غير أن يُصرِّح بذلك[٣٢٧] .

أمَّا الذي انفرد بإجازته الرضي فهو ورود «لا سيَّما» بمعنى «خصوصا» ، ومن ثُمَّ تفرُّدها بأحكام مخالفة لأحكامها حينما كانت بالمعنى الذي نصَّ عليه العلماء[٣٢٨] ، أي : كونها بمعنى «مِثْل» وكون الاسم المذكور بعدها منبَّهٌ على أولويته بالحكم ، فهي إذا كانت بمعنى «خصوصا» أُعربت مفعولا مطلقا ، وصحَّ وقوع الجملة بنوعيها بعدها مقترنة بالواو ، وصحَّ مجيء الحال مفردة بعدها ، ولم يذكر الرضي ولا مَنْ أخذ بقوله شاهدا من الكلام الفصيح على ما ذهبوا إليه[٣٢٩] .

فمن هنا نعرف أنَّه لا خلاف في جواز وقوع الجملة بنوعيها بعد «لا سيَّما» وأنَّ الرضي لم ينفرد بإجازة ذلك ، بل هو جائز لدى العلماء ؛ لوروده في كلام العرب. وعلى ما ذكرتُهُ نَصَّ العلماء الذين اطلعوا على كلام الرضي ، كالمرادي ؛ إذ قال في شرح التسهيل[٣٣٠] : (وما يوجد في كلام المصنفين من قولهم : «لا سيَّما والأمرُ كذا» تركيب غير عربي) . وقال الدماميني في شرح المغني[٣٣١] معلقا عليه : (والرضي قد أجازه فتأمله) . ونَصَّ على ما ذكرتُهُ في تعليق الفرائد[٣٣٢] فقال : (قال الرضي ـــ ولا أعلم من أين أخذه ـــ : وقد يُحذف ما بعد «لا سيَّما» على جعله بمعنى «خصوصا» فيكون ....) الخ . ونص عليه أيضا الصبان[٣٣٣] ، وكذلك الأمير[٣٣٤] .

وبهذا نعلم أن المصنف ـــ عفا الله عنه ـــ لم يقف على تحقيق هذه المسألة بدقة ، وهو ما أخذه عليه الأمير في شرح النظم ؛ إذ قال[٣٣٥] : (وبعد «سيّ» وما لازمها ، أعني : كلمة «ما» جملةً فأوقعا ، أي : أجز وقوعها بعدها ، وذلك إذا نُقلت «سيَّما» وجُعلت مفعولا مطلقا ، كما هو صريح كلام الرضي الآتي ، وإن كان كلام المصنف لا يفيده) .

والأمير لم يقف أيضا على تحقيق المسألة بدقة ؛ لأنَّ الجملة التي انفرد الرضي بإجازة وقوعها بعد «لا سيَّما» هي الجملة المقترنة بالواو ، أما غيرها من الجمل فالجميع يجيزون وقوعها بعد «لا سيَّما» .

وقد ذهب مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى صحة ما انفرد الرضي بإجازته؛ احتجاجا بإجازة الرضي ، وباستعمال الزمخشري له[٣٣٦] .

قال كاتب هذه السطور ـــ عفا الله عنه ـــ : أرى ـــ من وجهة نظري ـــ أن الصَّوَاب لم يُحالف مجمع اللغة العربية في تصحيح هذا الأسلوب ؛ لعدم وجود

الشاهد المؤيد لهم ، ولمخالفته لما ذهب إليه كثير من الأئمة ، ولعدم إجازته إلا من عالم واحد ، أمَّا استعمال مَنْ هو بعيد عن عصور الاحتجاج ــ وإن كان عالما ــ فلا يؤيده .

والمؤلف ــ رحمه الله ــ قد يكون معذورا في هذا النقد ؛ لأنه تابع فيما ذَكَرَ لغيره ؛ إذ هو ناقل له ، وليس من إنشائه .

توثيق نسبة الرسالة إلى مؤلفها :

هذا الرسالة شرح لمنظومةٍ في أحكام «لا سيَّما» ، والمنظومةُ وشرحُها كلاهما لأحمد بن أحمد السُّجاعي ، والحديث عن نسبة الشرح لمؤلفه يقتضي أولا التعرض لنسبة المنظومة لصاحبها ؛ للتلازم فيما بينهما ، فأقول :

لقد أثبتت الدراسة المتأنِّيَةُ والبحث المستفيض أَنَّ أحمد بن أحمد السُّجاعي هو الذي ألَّفَ المنظومة ، وذلك للأدلة التالية :

١ ــ أَنَّ تلميذ المؤلف علي بن الشيخ سعد البيسوسي الشافعي ألَّف رسالة ذكر فيها مؤلفات شيخه أحمد السُّجاعي[٣٣٧] ، وذكر من ضمن هذه المؤلفات منظومته في أحكام «لا سيَّما»[٣٣٨] ، وهذا يُثبت يقينا أن السُّجاعي له منظومة في أحكام «لا سيَّما» ، والدليلان اللاحقان يقطعان بأَنَّ الأبيات التي معنا هي الأبيات التي نظمها السُّجاعي ونسبها إليه تلميذه هذا .

٢ ــ أَنَّ المؤلف أحمد بن أحمد السُّجاعي قد نسبها إلى نفسه في حاشيته على شرح ابن عقيل ، فلقد تحدث في هذه الحاشية عن بعض أحكام «لا سيَّما» عند قول ابن عقيل في باب الموصول[٣٣٩] : (وقد جوَّزوا في «لا سيَّما زيد» إذا رُفع «زيد» أن تكون «ما» موصولة، و «زيد» خبر لمبتدأ محذوف)

ثم قال[٣٤٠] : وقد نظمت ذلك فقلت .... . ثم ذكر المنظومة .

وحاشيته هذه على شرح ابن عقيل ثابتة النسبة إليه ، فقد نسبها لنفسه في مقدمتها ، فقال بعد أن حَمِدَ الله وصلى وسلم على رسول الله[٣٤١] : (وبعد فيقول المرتجي شكر المساعي أحمد بن الشيخ أحمد السُّجاعي ....) . وهذا دليلٌ واضحٌ على نسبة هذه الحاشية إليه ، وبرهانٌ قاطعٌ بذلك ، كما أَنَّ هذه الحاشية قد طُبعت منسوبة إلى مؤلفها أحمد السُّجاعي .

٣ ــ أَنَّ العلامة الأمير الكبير المولود سنة ١١٥٤ هـ والمتوفى سنة ١٢٣٢ هـ[٣٤٢] وهو أحد العلماء المعاصرين للسُّجاعي قد أثبت نسبة هذه المنظومة إلى السُّجاعي ، وذلك في شرحه لهذه المنظومة ، فقد قال في مقدمة هذا الشرح[٣٤٣] : (قد كنت رأيت أبياتا تتعلّق بكلمة «ولا سِيَّما» وهي في غاية الحسن والإتقان ، ناشئة عن تحقيق وتدقيق وإمعان ، كيف وهي لِحَسَّان الزمان، وبهجة الإخوان ، الشيخ أحمد بن الإمام الشيخ أحمد السُّجاعي) . وهذا يثبت بوضوحٍ نسبة هذه المنظومة للسُّجاعي .

وبهذه الأدلة يُعلم يقينا أنَّ الأبيات التي معنا هي منظومة أحمد السُّجاعيّ في أحكام «لا سِيَّما» .

وبعد تأكيد نسبة المنظومة للسُّجاعي نأتي إلى نسبة هذا الشرح إليه ، فأقول : لم يصرح المؤلف بذكر اسمه في مقدمة الشرح ، لكن الدلائل أثبتت نسبته إليه ، وهذه الدلائل هي :

١ ــ أَنَّ تلميذ المؤلف علي بن الشيخ سعد البيسوسي الشافعي ألَّف رسالة ذكر فيها مؤلفات شيخه أحمد السُّجاعي وأثبت فيها أَنَّ شيخه السُّجاعي قد شرح أبياته التي نظمها في أحكام «لا سِيَّما»[٣٤٤] ، وهذا يقطع بأن السُّجاعي

شرح منظومته ، والأدلة التالية تؤكد بصفة ثابتة أَنَّ هذا الشرح الذي بين أيدينا هو شرح السُّجاعي ، وهو الذي عناه تلميذه هذا ، وهذه الأدلة هي :

٢ ــ التصريح بنسبة هذا الشرح إلى السُّجاعي في اللوحة الأولى من نسختي هذا الكتاب ، فقد صُرِّح باسمه بعد ذكر اسم الكتاب ، والنسختان متفقتان في المحتوى مختلفتان في الناسخ .

٣ ــ أَنَّ المؤلف في هذا الشرح صرَّح بأنَّه صاحب الأبيات المنظومة ، فهو يقول عند شرحه للأبيات[٣٤٥] : (... أشرت بقولي) ، أو يقول[٣٤٦] : (... ثم قلت) ، والمنظومة ثابتة نسبتها للسُّجاعي ، وبهذا يثبت أَنَّ هذا الشرح للسُّجاعي أيضا .

٤ ــ أَنَّ العلامة الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) ، وهو أحد معاصري المؤلف قد شرح هذه المنظومة ونسب فيه هذا الشرح إلى مؤلفه أحمد السُّجاعي حينما نقل عنه في أكثر من موضع مصرِّحا بنسبة الشرح إليه[٣٤٧]، ومنها قوله[٣٤٨] : (قال المصنف في شرحه ما نصه : قال ابن مالك : (وإذا كانت «ما» موصولة جاز وصلها بفعل أو ظرف، نحو : «أعجبني كلامُكَ لا سيَّما تَعظُ به» ، و «يعجبني التهجُّدُ لا سيَّما عندَ زيدٍ» . انتهى) . وهذا النص موجود بلفظه في هذا الشرح[٣٤٩] ، وفي هذا دلالة قاطعة على أَنَّ مؤلف هذا الشرح هو أحمد بن أحمد السُّجاعي .

اسم الرسالة :

لم يذكر المؤلف في مقدمة هذه الرسالة اسما لها ، ولم أجد أحدا نَصَّ على اسمها ، إلا أن التحقيق أَثبَتَ أن اسمها هو (أحكام لا سيَّما وما يتعلّق بها) ، وذلك لأن اللوحة الأولى من كلتا المخطوطتين اللتين اعتمدتُ عليهما في تحقيق

هذه الرسالة قد أُثبِتَ فيهما اسم الرسالة السابق ، وهو (أحكام لا سيَّما وما يتعلَّق بها) ، فاتفاق النسختين على هذا الاسم مع اختلاف ناسخيهما ، واتحاد القلم الذي كُتب به اسم الرسالة ومتنها في كل واحدة من النسختين ، وكون أحد الناسخين تلميذا من تلاميذ المؤلف دليل قوي على الاسم الذي أثبتُّهُ ، وأنه الاسم الذي اختاره المصنِّف لهذه الرسالة .

وصف مخطوطات الرسالة :

لهذا الرسالة ـــ حسب علمي ـــ مخطوطتان : إحداهما في المكتبة الخديوية الملحقة بدار الكتب المصرية ، وهي محفوظة فيها تحت رقم : (ن ع ٣٧٢٨) ، وتتكون هذه المخطوطة من أربع لوحات ، وفي كل صفحة منها خمسة عشر سطرا ، وهي مكتوبة بخط النسخ ، وعليها تعليقات ، وهي نسخة خالية من الطمس ، وفيها شيءٌ قليل من السقط ، وَذَكَرَ كاتبها محمود محمد المالكي بأنَّه نسخها في السابع من جمادى الآخر من سنة ٩٧ ، هكذا من غير تحديد ، لكن يبدو أنَّها السنة السابعة والتسعون بعد المائة والألف من الهجرة ؛ لأنَّ كاتب هذه النسخة من تلاميذ مؤلف الكتاب ، فقد ذكر هذا على غلاف نسخة الكتاب ؛ إذ كتب ما يلي : (هذا أحكام «لا سيَّما» وما يتعلق بها لشيخنا الشيخ أحمد .... الخ) . لكن يبقى احتمالٌ ، وهو أنْ يكون الناسخ قد نقل هذه النسخة من نسخة أحد تلاميذ المؤلف إلا أنَّ هذا احتمال بعيد ؛ لما يلزم عليه من نسبة الغفلة عمَّا يكتب إلى الناسخ .

وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف "د" .

أمَّا النسخة الثانية فهي محفوظة ضمن مجموعٍ في مكتبة آل هاشم في المدينة المنورة ، ومنها مصوَّرةٌ فلميةٌ محفوظةٌ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت

رقم : (٣/٨٥٤٣) ، وتقع هذه المخطوطة في ثلاث لوحات ، وتحتوي كُلُّ صفحةٍ من صفحاتها على ثلاثةٍ وعشرين سطرا ، وهي مكتوبة بخط النسخ ، وكتابتها واضحة ، وهي نسخة سليمة من الطمس ، وتكاد تكون خالية من السقط ، ولم يحدِّد كاتبها سنة نسْخِها ، بل ذكر أنَّه نسخها في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من غير تحديد للسنة .

وقد رمزت لها بالحرف "ج"، وهذه النسخة هي التي ذكرت أرقام صفحاتها في المتن .

ولم أجعل إحداهما أصلا ؛ لأنَّ كلاًّ منهما ليست نسخة المؤلف ولا منقولة منها ولا مقروءة عليه ؛ ولهذا اعتمدت الاختيار من النسختين والجمع بينهما .

عملي في التحقيق :

لَمَّا كانت الغاية من تحقيق النصوص هو إخراجها صحيحة سليمة كما وضعها مؤلفوها فقد بذلت جهدا كبيرا في تحقيق هذه الرسالة ، ملتزما بالأمانة العلمية والنهج العلمي في التحقيق ، مراعيا في ذلك الأسس التالية :

١ ــ احترمت نَصَّ الرسالة، فلم أتدخل فيه إلا بالقدر اليسير الذي لا يَمَسُّ جوهره ، مثل كتابته وَفْقَ القواعد الإملائية المعروفة الآن .

٢ ــ عَزَوْتُ الآياتِ القرآنيةَ إلى سُوَرِهَا ، مع ذكر رقم الآية ، وَضَبَطْتُ بالشكل التَّامِّ جميع الآيات .

٣ ــ خَرَّجْتُ الشواهد الشعرية ، وذلك ببيان بَحْر البيت ، وإكماله في الهامش إن وَرَدَ ناقصا في الأصل ، ونسبته إلى قائله ، مع توثيقه من ديوانه ، وبيان معاني الكلمات الغامضة فيه ، وذكر الشاهد في البيت ، وإيراد بعض الكتب التي

استشهدت به مراعيا في ذلك التسلسل التاريخي لوفاة مؤلفيها .

٤ ــ شَرَحْتُ الكلماتِ الغريبةَ الواردةَ في الكتاب ، وَضَبَطْتُ ما يحتاج إلى ضَبْطٍ .

٥ ــ خَرَّجْتُ أقوالَ النحاةِ وآراءهم من كتبهم إن وُجِدتَ فيها ، وإلا فَمِنْ كُتُبِ النحو المشهورة ، وَنَسَبْتُ المذاهبَ النحوية إلى أصحابها مُوَثِّقًا ذلك من كتبهم .

٦ ــ خَرَّجْتُ المسائلَ النَّحْوِيَّةَ ، وَأَشَرْتُ إلى مواطنها في أمهات كتب النحو ، وَعَلَّقْت عليها ، وأكملت ما لم يستكمله المؤلف من أقوالٍ فيها .

٧ ــ تَرْجَمْتُ للأعلام الذين ذُكِرُوا في متن الكتاب ، واستثنيت من ذلك المشهورين ، كابن مالك والرضي والمرادي ونحوهم ؛ لأن هذه الرسالة مقدمة للمتخصصين ، والمتخصصون لا يخفى عليهم كثير من جوانب حياة المشهورين من الأعلام .

أبيات المنظومة :

ذكر المؤلف منظومته في الشرح متفرقة في الغالب ؛ لأنَّه سلك في الشرح فيما عدا البيتين الأوَّلين مَزْجَ المنظومة مع الشرح ، ونظرا لأَنَّ القارئ قد يحتاج إلى الوقوف على المنظومة منفردة رأيت أن أذكرها هنا ، وبخاصة أَنَّني وجدت أبيات المنظومة مذكورة على غلاف نسخة المدينة المنورة ، وإليك المنظومة :

وَمَا يَـلِـي «لا سِيَّما» إِنْ نُكِّرَا ... فَاجْرُرْ أَوِ ارْفَعْ ثُمَّ نَصْبَهُ اذْكُـرَا

في الْجَرِّ«مَا» زِيْدَتْ وَفي رَفْعٍ أُلِـفْ ... وَصْلٌ لَهَا قُـلْ أَوْ تَنَكُّرٌ وُصِـفْ

وَعِنْـدَ رَفْـعٍ مُبْتَدًا قَـدِّرْ وَفِي ... رَفْعٍ وَجَـرٍّ أَعْرِبَنْ سِـيَّ تَفِـي

وَانْصِبْ مُمَيِّزًا وَقُلْ : (لاَ سيَّـــما يَوْم) بِأَحْـــوَالٍ ثَلاَث فَاعْـــلَمَا
وَالنَّصْبُ إِنْ يُعَرَّف اسْمٌ فَامْنَعَـــا وَبَعْـــدَ «سِيٍّ» جُمْلَـــةً فَأَوْقِـــعَا
أَجَازَ ذَا الرَّضِيْ وَلا تُحْذَفُ «لا» مِنْ سيَّما وَسِيَّ خَفِّـــفْ تَفْضُـــلا
وَامْنَعْ عَلَى الصَّحِيْحِ الاسْتِثْنَا بِـــهَا ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ لِلنَّبِيِّ ذِي الْبَـــهَا

الحمد لله الذي[٣٥٠] رَفَعَ قَدْرَ حبيبـــــه في الدارَين ، وَنَصَبَهُ بخفض العِدَا لا سيَّما يوم بدرٍ وحنين ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الكرام ، وعلى من تبعهم من السادة البررة الأعلام ، صلاة وسلاما بهما ننتظم في سلكه الرفيع ، ونأمن من كل هول بالدخول في حصنه المنيع ، آمين ، أمَّا بعد : فاعلم رزقنا الله التوفيق[٣٥١] ، وسلك بنا مَهَايِع[٣٥٢] التحقيق أَنَّ الذي يلي لفظ «لا سيَّما» له حالتان : التنكير، والتعريف . فإن كان نكرة جاز فيه ثلاثة أوجه : الجر ، والرفع ، والنصب. فالجر وهو أرجحها[٣٥٣] بإضافة «سي» إليه ، و «ما» زائدة بينهما[٣٥٤] مثلها في ﴿ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ ﴾[٣٥٥] .

والرفعُ خبرٌ لمحذوف وجوبا[٣٥٦] ، و «ما» موصولةٌ أو نكرة موصوفةٌ[٣٥٧]، أي : ولا مثل الذي .... ، أو : ... شيء هو كذا . وعلى الوجهين فتحةُ «سِيّ» إعرابٌ ؛ لأَنَّ[٣٥٨] اسم «لا» مضاف ، وخبرها محذوف ، أي : موجود[٣٥٩] ، وحَذْفُ المبتدأ في هذا المحل[٣٦٠] مقيسٌ غير شاذ[٣٦١] ؛ لأَنَّهم نزَّلوا «لا سيَّما» منزلة «إلا» الاستثنائية ، فناسب ألاَّ يُصرَّحَ بعدها بجملة[٣٦٢] .

فإن قيل : «لا سيَّما زيدٌ الصالحُ» فلا استثناء[٣٦٣] ؛ لطول الصلة بالنعت[٣٦٤] كما نبَّه عليه ابن عقيل[٣٦٥] .

لا يقال : (إن شرط «لا» عملها في النكرات، و «سِيّ» قد عُرِّفت بالإضافة فلا عَمَلَ لـــ«لا» فيها) ؛ لأَنَّا نقول : مَنَعَ من ذلك توغُّلها في الإبهام

كـ«غَيْر» و «مِثْل» و «شِبْه» فلا تُعرِّفها الإضافة[٣٦٦] .

والنصب على [٢ أ] التمييز[٣٦٧] و «ما» كافَّة ، وفتحة «سي» فتحة بناء[٣٦٨] ، وإلى ما تقدم أشرت بقولي :

وَمَا يَلِي «لا سِيَّما» إنْ نُكِّـرَا فَاجْرُرْ أَوِ ارْفَعْ ثُمَّ نَصْبَهُ اذْكُرَا

فِي الْجَرِّ «مَا» زِيْدَتْ وَفِي رَفْعٍ أُلِفْ وَصْلٌ لَهَا قُـلْ أَوْ تَنَكُّرٌ وُصِفْ

(وَعِنْدَ رَفْعٍ) بالتنوين[٣٦٩] (مُبْتَدًا قَدِّرْ)[٣٧٠]، أي : قَدِّرْ مبتدأً عند رفعٍ[٣٧١] (وَفِي رَفْعٍ وَجَرٌّ أَعْرِبَنْ) بنون التوكيد الخفيفة[٣٧٢] ، (سِيَّ تَفِي ، وَانْصِبْ مُمَيِّزًا) أي : انصبْ حالَ كونك مُمَيِّزًا .

وقد عُلِمَ بناء «سِيّ» في هذا الأخير من التقييد بالإعراب في ذينك ، وقد رُوِيَ قولُ الشاعر :

وَلا سِيَّما يَوْم بِدَارَةِ جُلْجُلِ[٣٧٣]

بالأوجه الثلاثة ، وإلى هذا أشرتُ بقولي : (وَقُلْ : «لاَ سِيَّما يَوْم» بِأَحْوَالٍ) بالتنوين (ثَلاَثِ)[٣٧٤] بدلٌ مما قبله (فَاعْلَمَا) .

قال العلامة الفارضي[٣٧٥] في شرح الألفية بعد أن ذكر البيت المستشهد به[٣٧٦] : (فعلى رواية الجر تكون «سِيّ» بمعنى «مِثْل» ، وهو مضاف ، و «يوم» مضاف إليه ، و «ما» زائدة .

وعلى رواية الرفع تكون «ما» موصولة ، و «يومٌ» خبرٌ لمحذوف ، أو نكرةٌ موصوفة ، والتقدير : لا مثلَ الذي هو يومٌ ، أو : لا مثلَ شيءٍ هو يومٌ .

والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد «مِثْل» في نحو : ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾[٣٧٧] ، و «ما» كافة عن الإضافة ، وفتحـــةُ «سِيّ» بناءٌ مثلُها في « لا رجلَ» على ما تقدم) .

وذكر وجها آخر ، وهو أنَّ «ما» موصولة ، و «بدارة جُلْجِل» صلة ، و «يوما» ظرف ، والعامل فيه ما في «بدارة»[٣٧٨] من معنى الاستقرار[٣٧٩] ، ثم قال[٣٨٠] [٢ ب] : (وفتحةُ «سِيّ» في الصور الثلاث فتحةُ إعرابٍ ـــ يعني به : حالة الجر ، والرفع ، والنصب على الظرفية ـــ ؛ وذلك لأنَّ «ما» إن كانت موصولة فهي معرفة ، واسم «لا» التبرئة لا يكون معرفة ، وإن كانت غير موصولة فـ«سيّ» مضافة[٣٨١] لما بعدها إن كانت «ما» زائدة ، أو مضافة لـ«ما» إن كانت نكرة موصوفة ، واسم «لا» المبني لا يكون مضافا) . انتهى[٣٨٢] كلامه .

وقد علمت ردَّه بما تقدم من أنَّها لا تتعرف بالإضافة[٣٨٣] ، فتأمل[٣٨٤] .

قال ابن مالك[٣٨٥] : وإذا كانت[٣٨٦] «ما» موصولة معها جاز وصلها بفعلٍ وبظرف ، نحو : أعجبني كلامُكَ لا سِيَّما تَعِظُ به[٣٨٧] ، ويعجبني التهجُّدُ لا سِيَّما عندَ زيدٍ[٣٨٨] . انتهى .

هذا إن كان ما بعدها نكرة ، فإن كان معرفة[٣٨٩] جاز الأولان ، أعني : الجر والرفع ، وإن ضُعِّفَ الرفع بأنَّ فيه حَذْفَ العائد المرفوع مع عدم الطول[٣٩٠] ، وإطلاقَ «ما» على من يعقل في نحو : ولا سِيَّما زيدٌ .

وامتنع الأخير ، أعني : نصبه ، أي : عند الجمهور ، وإلا فقد نَقَلَ بعضهم جوازه[٣٩١] ، نحو[٣٩٢] : أكرمنَّ القوم[٣٩٣] لا سِيَّما زيدًا ، وإلى هذا أشرت بقولي : (وَالنَّصْبُ إِنْ يُعَرَّفِ اسْمٌ فَامْنَعَا) .

وقد أشرت بقولي : (وَبَعْدَ «سِيٍّ» جُمْلَةً فَأَوْقِعَا ، أَجَازَ ذَا الرَّضِيْ) إلى ما نقله العلامة الْحِفْنِيِّ[٣٩٤] في حاشية الشِّنْشَوْرِيِّ[٣٩٥] عن الْمُحَقِّقِ الرَّضِيِّ من جواز وقوع الجملة بعد «لا سِيَّما» ، ونَصُّهُ[٣٩٦] : (وهل يقع بعدَهَا جملةٌ أو لا ؟

قال في التسهيل نقلا عن [٣ أ] المرادي : (وقولهم : (لا سيَّما والأمرُ كذا[٣٩٧]» تركيب غير عربي)[٣٩٨] ، وعليه السيوطي[٣٩٩] . وقد أجاز ذا[٤٠٠] الرضي حيث قال[٤٠١]: (ويُحذف ما بعد «سيَّما»[٤٠٢] على جعله بمعنى «خصوصا» ، فيكون منصوبَ المحل على أنَّه مفعول مطلق مع بقائه على نصبه الذي كان له في الأصل حين كان اسم «لا» التبرئة ، فإذا قلت : «أحب زيدا ولا سيَّما راكبا» ، فهو بمعنى : وخصوصا راكبا ، فـ«راكبا» حال[٤٠٣] من مفعول الفعل المقدر ، أي : وأخصه بزيادة المحبة خصوصا راكبا[٤٠٤] ، وكذا في : «أحبه ولا سيَّما وهو راكب»[٤٠٥]) . انتهى ، فقد حَكَمَ بِصِحَّةِ ما جعله المراديُّ تركيبا فاسدا[٤٠٦]) . انتهى .

ثم قلت : (وَلا تُحْذَفُ «لا» مِنْ سيَّما) يعني : أنَّ لفظة «لا» لا تُحذف من «سيَّما» وجوبا[٤٠٧] ؛ لأنَّ حذف الحرف خارج عن القياس[٤٠٨]. وكذلك دخول الواو على «لا» ، وذكر بعضهم أنَّها قد تُحذف[٤٠٩] .

وتُخفَّف «سيَّما»[٤١٠] ، كما في قوله :

فهْ بالْعُقُودِ وبالأَيْمانِ لا سيَما عَقْدٌ وفاءٌ به مِنْ أعظمِ القُرَبِ[٤١١]

وإلى جواز التخفيف أشرت بقولي : (وَسِيَّ خَفِّفْ تَفْضُلا) ، أي : خَفِّفْ لفظة[٤١٢] «سِيّ» إن أردت ذلك[٤١٣] .

ثم قلت : (وَامْنَعْ عَلَى الصَّحِيْحِ الاسْتِثْنَا بِهَا) ، أي : الصحيح أنَّ «لا سيَّما» ليست من أدوات الاستثناء[٤١٤] ، بل هي مضادة له ؛ لأنَّ الذي بعدها داخلٌ فيما دخل فيه ما قبلها ومشهودٌ له بأنَّه أحقُّ بذلك من غيره[٤١٥] . وقد وُجِّهَ قولُ من قال[٤١٦] بأنَّها من أدوات الاستثناء بأنَّ [٣ ب] ما بعدها مُخرَجٌ مما قبلها[٤١٧] من حيث أولويته بالحكم المتقدم ، فلَمَّا لم يستوِ مع ما قبلها في الرتبة جُعِلَ كأنَّه مُخرَجٌ[٤١٨] . وقد تمَّ الكلام عليها .

وقد ختمت الأبيات بالصلاة على أشرف المخلوقات ، فقلت[٤١٩] :
(ثُمَّ الصَّلاَةُ لِلنَّبِيِّ ذِي الْبَهَا) ، أي : والصلاة والسلام على النبي المعهود ، صاحبِ الحوض المورود ، وعلى آلـــه وأصحابـــه وأهل بيته[٤٢٠] ومُحـــبِّيه .

والبهاء[٤٢١] : ـــ بفتح الباء ـــ معناه : الْحُسْن . وفي هذا[٤٢٢] البيت الْجِنَاسُ ـــ بكسر الجيم ـــ الْمُحرَّفُ[٤٢٣] ، وضابطه : اختلاف هيئة الحروف[٤٢٤] ، كقولهم[٤٢٥] : (جُـــبَّة الْـــبُرْد جَـــنَّة الْـــبَرْد)[٤٢٦] . انتهى ، والحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا[٤٢٧] محمد وعلى آله وصحبه وأحبَّته ومُحبِّيه[٤٢٨] ، كلما ذكرك الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون[٤٢٩] ، والحمد لله رب العالمين .

تَمَّ نسخها في ليلة الخميس المبارك خلت من الليلة نحوُ ساعة ونصف في شهر جمادى الآخر خلت منه ستة أيام سنة ٩٧ ، على يد كاتبها الفقير محمود محمد بن الْحِفْنَاوِيِّ[٤٣٠] المالكيِّ مذهـــــبا ، فُتِحَ علـــيه وعلى جميـــع إخوانه في الله تعالى .

****

الحواشي والتعليقات

(١) ينظر الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية ص ٢١ .

(٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٥) سورة مريم ، من الآية ٧١ .

(٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٨) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٧٩/١ و ٦٣٦ .

(٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٤٤٦/٢ .

(١٠) ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس ٨/٥ .

(١١) ينظر فهرس مخطوطات جامعة الملك عبد العزيز ٤١/٢ .

(١٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٦٦ .

(١٣) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٦٦/٢ .

(١٤) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ١٥٢/٢ .

(١٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٧) ينظر فهرس مخطوطات خزانة تطوان ١٢٨/٢ .

(١٨) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٣٤٤/١ .

(١٩) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٢٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٢٩/١ .

(٢١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٢٢) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ٢٩٧/٢ .

(٢٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٢٤) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٩١/٣ .

(٢٥) ينظر فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل ، العدد ٨ ص ٤٣ .

(٢٦) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٩٣ .

(٢٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٧٤/٢ .

(٢٨) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٧٤/٢ .

(٣٠) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٥٦/١ ، و ٢٨٢/٥ .

(٣١) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٦٠ .

(٣٢) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٠٥/٥ .

(٣٣) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ٢٢٠/١ ، وقد ذُكرت المنظومة في أول إحدى النسختين .

(٣٤) طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٠٩ مع كتاب (مفحمات الأقران في مبهمات القرآن) للسيوطي . ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٨٤/١ و ١٠٠٧ .

(٣٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٣٦) ينظر إيضاح المكنون ٥٣٤/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٣٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٣٦٢/١ .

(٣٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٣٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٩٨/٣ .

(٤٠) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٨٠/١ .

(٤١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٤٢) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .

(٤٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٤٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .

(٤٥) ينظر عجائب الآثار ٢٦٣/٣ ، والخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٤٦) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٣٦٢/١ .

(٤٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٤٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٤٩) ينظر فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود ٢٠٢/٥ .

(٥٠) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٥١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٠٨/٣ و ٧١٠ .

(٥٢) طبع الكتاب في بولاق عام ١٣١٨ هـ مع كتاب (شفاء السُّقَام في زيارة خير الأنام) لتقي الدين السبكي . ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٤/١ و ١٠٠٧ .

(٥٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٥٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٥٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٥٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٣٨/٣ .

(٥٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٥٨) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٨٨/٣ .

(٥٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ ، وهو في الخطط التوفيقية باسم : المنهج الحنيف في خواص .... .

(٦٠) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢٣٢/١ .

(٦١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٦٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٦٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٦٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٦٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٦٦) ينظر هدية العارفين ١٨٠/١ .

(٦٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٦٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٦٩) ينظر فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود ١٦٨/٦ .

(٧٠) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٢١٦ .

(٧١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٩٢/٢ .

(٧٢) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٩٥/٢ .

(٧٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٧٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٧٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٧٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٢٥/٢ .

(٧٧) ينظر فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة المصرية ٢١٠/٣ .

(٧٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٧٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٤٦/٢ .

(٨٠) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٨١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٨٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٥٣٤/١ ، و ٥٣/٧ .

(٨٣) فهرس المكتبة الخديوية ٢٦٢/٣ ، و ٨٧/٤ .

(٨٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٨٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٨٦) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٨٥/٢ .

(٨٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٨٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٨٩) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩٠) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩٢) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩٤) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وإيضاح المكنون ٢٤٢/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٩٦) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٥٥٤/١ .

(٩٧) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٣٠٣/٣ .

(٩٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(٩٩) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٠٠) ينظر هدية العارفين ١/١٨٠ .

(١٠١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٠٢) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٠٣) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٧٢١/٢ .

(١٠٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .

(١٠٥) وهما محفوظتان فيه تحت الرقمين : ١٣٠٥ و ١٠٤٨٥ .

(١٠٦) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة ص ٢٩٧ .

(١٠٧) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٨٠/٦ .

(١٠٨) ينظر فهرس المكتبة الملكية في برلين ٤١٢/٣ .

(١٠٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٣٩٧/١ .

(١١٠) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .

(١١١) ينظر عجائب الآثار ٢٦٣/٣ ، والخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٦٧/١ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .

(١١٢) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٣٩/٦ .

(١١٣) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٦٥/١ و ٢٧١ .

(١١٤) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٤٤٦/٢ .

(١١٥) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وقد طُبع كتاب ابن الجزري (الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين) . ينظر معجم المطبوعات العربية ٦٣/١ .

(١١٦) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢٤٧/١ .

(١١٧) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١١٨) ينظر هدية العارفين ١/١٨٠ .

(١١٩) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .

(١٢٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٢١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٢٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٣٣٩/١ .

(١٢٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٢٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .

(١٢٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٢٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٢٧) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٨٣/٦ .

(١٢٨) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٩٤/٢ .

(١٢٩) ينظر فهرس المخطوطات بدار الكتب الظاهرية (تصوف) ٤١٨/٢ .

(١٣٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٣١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٣٢) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٨١/٦ .

(١٣٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٣٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٣٥) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٧٥/٢ .

(١٣٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٣٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٣٨) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٣٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤١٥/٥ و ٥٥٠ .

(١٤٠) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢٣٩/١ ، وفهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ١٥٧/٥ .

(١٤١) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٤٠٥/١ .

(١٤٢) ينظر فهرس مخطوطات البحرين ١١٥/٢ .

(١٤٣) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٤٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٤٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٤٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٤٧) ينظر فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة بالجامعة الإسلامية ص ٢٢٠ .

(١٤٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٤٩) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .

(١٥٠) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٧٨/٣ .

(١٥١) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ .

(١٥٢) ينظر الخطط التوفيقية ١٠/١٢ ، وإيضاح المكنون ٥٩١/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٥٣) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٥٧/٥ .

(١٥٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٠٦/٥ .

(١٥٥) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٢٠٤ ، والجزء ٧ القسم ٢ ص ٤٥٧.

(١٥٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ٢٤٨/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٥٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية (الملحق) ٣٩/١ .

(١٥٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٥٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٧٤/٥ .

(١٦١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٤٢/٢ ، و ٢٧٨/٣ و ٢٨٩ .

(١٦٣) ينظر المنتقى من مخطوطات جامعة بطرسبرغ ص ٢٦٦ .

(١٦٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٦٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٦٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٧٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٧١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٧٢) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٦/١ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ص ٨٠ .

(١٧٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٦٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٧٤) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٧/١ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ص ٨٥ .

(١٧٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٧٦) ينظر ص ٤٤ .

(١٧٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٧٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٧٩) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١٧٦/١ ، و ١٩٦/٤ .

(١٨٠) ينظر فهرس الخزانة التيمورية ٢٠١/١ .

(١٨١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٨٢) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ١٨ .

(١٨٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٨٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٨٥) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ١٩٠ .

(١٨٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(١٨٧) ينظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢٨٦/٤ .

(١٨٨) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (علم التصريف) ص ١١ ، والكتاب محفوظ ضمن مجموع ، وهو الثالث فيه .

(١٨٩) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٠٩ .

(١٩٠) ينظر المنتقى من مخطوطات جامعة بطرسبرغ ص ٢٥١ .

(١٩١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٧) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(١٩٩) ينظر فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل ، العدد ٨ ص ٨٦ .

(٢٠٠) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٣٥٨ .

(٢٠١) ينظر فهرس دار الكتب الوطنية بتونس ١١٢/٣ .

(٢٠٢) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٦٥/٢ .

(٢٠٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٠٤) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٧/١ .

(٢٠٥) ينظر إيضاح المكنون ٣٢/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٠٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٣٩/٤ .

(٢٠٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ١٧٥/٢ .

(٢٠٨) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ١٢٢/٤ .

(٢٠٩) ينظر فهرس مخطوطات الأدب والنقد والبلاغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٦٧ .

(٢١٠) ينظر فهرس المكتبة الملكية في برلين ٤٢١/٦ .

(٢١١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢١٢) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٣٧/٢ .

(٢١٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢١٤) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ١٧٦/٢ .

(٢١٥) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٤٢/٤ .

(٢١٦) ينظر فهرس مخطوطات الأدب والنقد والبلاغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٧٠ .

(٢١٧) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٧/١ .

(٢١٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢١٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٢٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٢١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٦٩/٤ .

(٢٢٢) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٣٨/٢ و ٢٤١ .

(٢٢٣) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (عروض) ص ٣ .

(٢٢٤) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٢٠٩ .

(٢٢٥) ينظر ملحق تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢٢/٢ .

(٢٢٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٤٧٧/٤ .

(٢٢٧) ينظر فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص ٤٧٢ .

(٢٢٨) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (عروض) ص ٣

(٢٢٩) ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية : اللغة ، والبلاغة ، والعروض ، والصرف) ص ٤٣٥ .

(٢٣٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٣١) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٣٩/٢ .

(٢٣٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٣٣) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ٢٤٢/٢ .

(٢٣٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ١٩٤/١ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٣٥) ينظر معجم المطبوعات العربية ١٠٠٦/١ .

(٢٣٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٣٧) ينظر فهرس دار الكتب المصرية ١١٩/٧ .

(٢٣٨) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (أدب) ص ١٥٧ .

(٢٣٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٣٢٤/٢ .

(٢٤٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ٢٠٩/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٤١) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢٠٣/٥ ، و ٢٦٤/٦ .

(٢٤٢) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٢٩٠/٤ .

(٢٤٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٤٤) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٢٥٤/٧ .

(٢٤٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٤٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٤٧٣/٣ .

(٢٤٧) ينظر فهرس المخطوطات في مركز الملك فيصل ، العدد ٢ ص ٢٠٩ .

(٢٤٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٤٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٥٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ١٤٨/٦ .

(٢٥١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٥٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٥٣) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٣٩/٢ .

(٢٥٤) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٢٣٨ .

(٢٥٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٥٦) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٥٧) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٣٤٨/٥ .

(٢٥٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٥٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وإيضاح المكنون ٧١٩/٢ ، وهدية العارفين ١٨٠/١ .

(٢٦٠) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣٢١/٦ .

(٢٦١) وهي محفوظة فيه تحت رقم : ١٠٥٢٠ .

(٢٦٢) ينظر فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية (العلوم الرياضية ، علم الهيئة والفلك) ص ٦٣ .

(٢٦٣) ينظر فهرس المكتبة الخديوية ٢٩١/٥ ، و ٣٢٥/٧ .

(٢٦٤) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ١٨٦/٣ .

(٢٦٥) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٦٦) ينظر فهرس المكتبة الخديوية الجزء ٧ القسم ١ ص ٢٦٨ .

(٢٦٧) ينظر فهرس الخزانة الحسينية في الرباط بالمغرب ٤٠٢/٣ .

(٢٦٨) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢١٦/٢ .

(٢٦٩) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية) ٢/٢١٦ .

(٢٧٠) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٧١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٧٢) ينظر فهرس المخطوطات العربية في الخزانة العامة بالرباط (القسم الثاني) ٢/٣٠٣ .

(٢٧٣) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٧٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٧٥) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٦/٣٠٩ .

(٢٧٦) ينظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٣/٤٣٢ .

(٢٧٧) وهي محفوظة فيه تحت رقم : ٢١٥٥ .

(٢٧٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٧٩) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٨٠) ينظر فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار ٢/٨٠ .

(٢٨١) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٨٢) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ ، وهدية العارفين ١/١٨٠ .

(٢٨٣) ينظر معجم المطبوعات العربية ١/١٠٠٦ .

(٢٨٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٢٨٥) طبع بهامش مجموع ثلاث رسائل لزيني دحلان . ينظر معجم المطبوعات العربية ١/٩٩٢ و ١٠٠٧ .

(٢٨٦) ينظر ص ٦٠ .

(٢٨٧) ينظر ص ٦٠ و ٦٤ .

(٢٨٨) ينظر ص ٥٩ .

(٢٨٩) ينظر ص ٦٠ .

(٢٩٠) ينظر ص ٦٢ .

(٢٩١) ينظر ص ٦٣ .

(٢٩٢) ينظر ص ٦٠ .

(٢٩٣) ينظر الارتشاف ١٥٥٣/٣ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٥ ، والفوائد العجيبة ص ٤٦ .

(٢٩٤) ينظر شرح الرضي ٧٩٢/٢ .

(٢٩٥) ينظر شرح الرضي ٧٩٢/٢ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٤ .

(٢٩٦) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٦.

(٢٩٧) ينظر حكم عطف الخبر على الإنشاء في المغني ص ٦٢٧ ، وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ٢٦/٣ .

(٢٩٨) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٦.

(٢٩٩) ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والارتشاف ١٥٥٠/٣ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وهمع الهوامع ٢٩٢/٣ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ .

(٣٠٠) ينظر شرح المفصل ٨٥/٢ ، وشرح الرضي للكافية ٧٩٣/٢ ، والارتشاف ١٥٥٢/٣ ، والمغني ص ١٨٦ ، وهمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، وبراعة التأليف ص ٨٣ .

(٣٠١) ينظر ص ٦٣ .

(٣٠٢) ينظر الارتشاف ١٥٥٢/٣ ، وهمع الهوامع ٢٩٥/٣ .

(٣٠٣) هذه لغة لقضاعة . ينظر كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ١١٨/١ .

(٣٠٤) ومن شواهده قول علباء بن أرقم اليشكري :

يا قَبَّحَ الله بني السِّعْلاةِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ شرارِ النَّاتِ

غيرِ أعِفَّاءَ ولا أكياتِ

يريد : الناس ، وأكياس . ينظر النوادر لأبي زيد ص ٣٤٤ ، وكتاب الإبدال لابن السكيت ص ١٠٤ ، وشرح شواهد شرح الشافية ص ٤٦٩ .

(٣٠٥) سورة الناس ، الآية الأولى . وهذه قراءة حكاها أبو عمرو بن العلاء ، ونسبها لقضاعة . ينظر شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٨٤ .

(٣٠٦) ينظر كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٤٠١/٢ .

(٣٠٧) تنظر هذه المسألة في شرح التسهيل ٣٢٠/٢ ، والارتشاف ١٥٥٣/٣ ، والمساعد ١/ ٥٩٨ ، وهمع الهوامع ٢٩٥/٣ .

(٣٠٨) ينظر الكتاب ٢٥/١ ، والمقتضب ١٦٧/٣ و ١٦٩ .

(٣٠٩) سورة القصص ، من الآية ٢٨ .

(٣١٠) سورة الكهف ، من الآية ١٠٩ .

(٣١١) ينظر ديوان امرئ القيس ص ١٠ .

(٣١٢) هذا بيت من البسيط ، لم أقف على قائله . ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ .

(٣١٣) ينظر ص ٥٩ .

(٣١٤) تبع المؤلف في هذه المسألة قولَ بعض العلماء ، وهو قول ضعيف ؛ لأن الجامع بين «لا سيَّما» و «إلا» ضعيف . ينظر الحديث عن هذه المسألة في الهامش ذي الرقم ٣٦٢ و ٤١٨ .

(٣١٥) ينظر ص ٦٣ .

(٣١٦) ينظر التسهيل ص ١٠٧ .

(٣١٧) ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ .

(٣١٨) ينظر المساعد ٥٩٨/٢ .

(٣١٩) ينظر شفاء العليل ٥١٨/٢ .

(٣٢٠) ينظر تعليق الفرائد ١٥١/٦ .

(٣٢١) ينظر همع الهوامع ٢٩٣/٣ .

(٣٢٢) ينظر الخزانة ٤٤٧/٣ .

(٣٢٣) ينظر شرح التسهيل للمرادي ل ١٨٣ أ .

(٣٢٤) ينظر تعليق الفرائد ١٥١/٦ .

(٣٢٥) ينظر الخزانة ٤٤٧/٣ .

(٣٢٦) ينظر الارتشاف ١٥٥١/٣ .

(٣٢٧) ينظر همع الهوامع ٢٩٤/٣ .

(٣٢٨) ينظر التسهيل ص ١٠٧ ، والمغني ص ١٨٦ و ١٨٧ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ و ٩٠ ، و ينظر الحاشية ذات الرقم ٤٠٦ .

(٣٢٩) ينظر شرح الرضي ٧٩٣/٢ ، وهمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، والخزانة ٤٤٨/٣ ، وبراعة التأليف ص ٩٠ و ٩٢ .

(٣٣٠) ينظر شرح التسهيل للمرادي ل ١٨٣ ب .

(٣٣١) ينظر شرح المغني ٢٨٤/١ .

(٣٣٢) ينظر تعليق الفرائد ١٥٢/٦ .

(٣٣٣) ينظر حاشية الصبان على الأشموني ١٦٨/٢ .

(٣٣٤) ينظر شرح نظم السُّجاعي للأمير ص ١٠٥٧ .

(٣٣٥) ينظر شرح نظم السُّجاعي للأمير ص ١٠٥٦ .

(٣٣٦) ينظر كتاب الألفاظ والأساليب ص ٨٨ و ٩٢ .

(٣٣٧) يوجد من هذه الرسالة نسخة خطية تحتفظ بها دار الكتب المصرية ، وقد حاولت جاهدا الحصول عليها فلم أستطع ، إلا أنَّه تَيسَّر لي الاطلاع عليها بصفة غير مباشرة ، إذ نقل علي باشا مبارك هذه الرسالة كاملة في كتابه الخطط التوفيقية ٩/١٢ .

(٣٣٨) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٣٣٩) ينظر شرح الألفية لابن عقيل ١٦٦/١ .

(٣٤٠) ينظر حاشية السُّجاعي على شرح ابن عقيل ٤٣/١ .

(٣٤١) ينظر حاشية السُّجاعي على شرح ابن عقيل ٢/١ .

(٣٤٢) تنظر ترجمته في عجائب الآثار ٤٢٠/٧ ، وحلية البشر ١٢٦٦/٣ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ .

(٣٤٣) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٣ .

(٣٤٤) ينظر الخطط التوفيقية ١١/١٢ .

(٣٤٥) ينظر ص ٦٠ و ٦٢ و ٦٣ .

(٣٤٦) ينظر ص ٦٣ .

(٣٤٧) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥٢ و ١٠٥٦ .

(٣٤٨) ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥٢ .

(٣٤٩) ينظر ص ٦١ .

(٣٥٠) في "ج" بعد البسملة : وبه نستعين ، وهو ثقتي ، الحمد لله الذي .... .

(٣٥١) في "ج" : فاعلم رزقنا التوفيق .

(٣٥٢) الْمَهَايِع : جمع مَهْيَع ، وهو الطريق الواسع المنبسط . ينظر اللسان ٣٧٩/٨ "هيع ".

(٣٥٣) وذلك لسلامته من التقدير ومن الضعف الوارد على حالة الرفع والنصب . ينظر شرح الرضي للكافية ٧٩١/٢ ، والمغني ص ١٨٧ ، وشرح الأشموني ١٦٧/٢ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وحاشية الدسوقي على المغني ١٥٢/١ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي في «لا سيَّما» ص ١٠٥٤ ، وينظر الحاشية ذات الرقم ٣٦١ والحاشية ذات الرقم ٣٦٢ والحاشية ذات الرقم ٣٦٧ .

(٣٥٤) زيادة «ما» بين المضافين مسموعة ، كما في الآية التي سيذكرها المؤلف . ينظر المغني ص ٤١٢ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وهمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

ومما يدُلُّ على زيادتها في «لا سيَّما» جواز حذفها كما ذَكَرَ سيبويه في الكتاب ١٧١/٢ فيقال : (لا سيَّ زيدٍ) ، إلا أنَّ إثباتها أكثر . ووَهِمَ في هذا ابن هشام الخضراوي فنسب إلى سيبويه القول بأنَّها زائدة لازمة لا يجوز حذفها . قال المرادي عنه في شرح التسهيل ل ١٨٣ أ : (وكأنَّه طالع أول كلامه ولم يطالع آخره) . تنظر مسألة زيادة «ما» بعد «لا سيَّما» في المسائل البغداديات ص ٣١٨ ، وارتشاف الضرب ١٥٥٠/٣ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وهمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

(٣٥٥) سورة القصص ، من الآية ٢٨ .

(٣٥٦) وذلك لجريانه مجرى المثل . ينظر تعليق الفرائد ١٥٠/٦ ، وحاشية الخضري ٨٠/١ ، والكواكب الدرية ٤٠٧/٢ . ولم أجد من نَصَّ على وجوب حذف المبتدأ في هذا الموضع إلا ابن عقيل في شرحه للألفية ١٦٦/١ ، والأهدل في الكواكب الدرية ٤٠٧/٢ ، وقال الدماميني في تعليق الفرائد ١٥٠/٦ : (ينبغي أن يكون الحذف واجبا ؛ لأنَّه كذلك سُمع ، وهو ظاهر قوله [أي ابن مالك] وقول غيره) .

(٣٥٧) يرى الجمهور أنَّ الاسم إذا ارتفع بعد «لا سيَّما» فـ«ما» موصولة ، ويرى ابن خروف جواز كونها نكرة موصوفة أيضا . ينظر الارتشاف ١٥٥٠/٣ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، وهمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

(٣٥٨) في "ج" : وعلى الوجهين ففتحة «سيّ» إعرابٌ لأنَّه .

(٣٥٩) ينظر كتاب الكُتَّاش ٢٠١/١ ، وخبر «لا» النافية للجنس يكثر حذفه إذا عُلم ، نحو قوله تعالى : { ولو ترى إذْ فَزِعوا فلا فوتَ } [سبأ من الآية ٥٢] ، وقوله تعالى : { قالوا لا ضيرَ } [الشعراء من الآية ٥٠] ، وهذا عند الحجازيين ، أما بنو تميم والطائيون فيوجبون

حذفه ، وإذا جُهل وجب ذكره باتفاق ، نحو قوله ﷺ : (لا أحدَ أغيرُ من الله) صحيح البخاري ١٦٩٩/٤ . ينظر النكت في تفسير كتاب سيبويه ٥٩٧/١ ، وشرح المفصل ١٠٥/١ ، وشرح التسهيل ٥٦/٢ ، والارتشاف ١٢٩٨/٣ ، وتعليق الفرائد ٩٨/٤ ، وهمع الهوامع ٢٠٢/٢ .

(٣٦٠) المبتدأ في هذا المحل هو الضمير المقدر ، وهو عائد الاسم الموصول إن قدِّرت «ما» صلة ، ورابط الصفة إن قدِّرت «ما» نكرة موصوفة . ينظر شرح الرضي ٧٩١/٢ ، والمغني ص ١٨٧ ، والمساعد ٥٩٧/١ ، والخزانة ٤٤٥/٣ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٤٩ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٧ .

(٣٦١) تبع المصنف في هذا الكوفيين الذين يرون جواز حذف عائدِ الاسمِ الموصول المرفوعِ إذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد مطلقا ، سواء كان الموصول «أيّا» أم غيرها . ينظر معاني القرآن للفراء ٢٢/١ و ٣٦٥ .

أمَّا البصريون فيرون أنَّ عائدَ الاسمِ الموصول المرفوعَ لا يجوز حذفه إلا إذا استكمل الشرطين السابقين مع كون الصلة طويلة ، ويستثنون من طول الصلة «أيّا» الموصولة ، فيجيزون حذف عائدها المرفوع وإن لم تكن صلتها طويلة ، نحو قولك : (صاحبْ أيُّهم أفضل)، ويرون أنَّ ما ورد من الحذف مع عدم الطول في صلة غير «أيّ» شاذ . ينظر الكتاب ١٠٧/٢ و ١٠٨ و ٤٠٤ ، والأصول ٣٩٦/٢ ، والمحتسب ٦٤/١ و٢٣٤ .

ويـنظر في هذه المسألة أمالي ابن الشجري ١١١/١ ، وإعراب القراءات الشواذ ١٤٠/١ ، وضرائر الشعر ص ١٧٢ وما بعدها ، والتسهيل ص٣٥ ، والتذييل والتكميل ٨٥/٣ ، وتخليص الشواهد ص ١٥٨ ، وشرح الأشموني ١٦٧/٢ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥٤ .

(٣٦٢) تنزيل «لا سِيَّما» منزلة «إلا» قول لبعض العلماء ، وهو مردود عند الجمهور بعدم صحة وقوع «لا سِيَّما» موقع «إلا» ، ومردود أيضا بأنَّها لو كانت مُنَزَّلة منزلة «إلا» لَمَا جاز دخول الواو عليها كما لم يجز دخولها على «إلا» وعلى سائر أدوات الاستثناء ، فلا يصح إذن جعلها من أدوات الاستثناء ؛ لأنَّ ما بعد «إلا» مُخرَجٌ مما قبلها ، وما بعد «لا سِيَّما» داخل فيما قبلها ، ومُنَبَّه على أولويته بالحكم . كما أنَّ ما ذكره المؤلف من عدم

جـــواز وقوع الجملة بعد «لا سيَّما» معارِض للسماع الوارد عن العرب ، كما سيأتي فيما نقله المؤلف عن ابن مالك في ص ٦١ ، والظاهر أنَّ المؤلف قد غفل عنه .

فحـــذف الضمير المبتدأ في هذا الموضع شاذ ؛ لأنَّ من شروط حذف العائد المرفوع في صلة غـــير «أي» كون الصلة طويلة ، وهنا لا طول في الصلة . ينظر شرح التسهيل ٣١٨/٢ ، وشـــرح الرضي للكافية ٧٩١/٢ ، وكتاب الكُنَّاش ٢٠٠/١ ، والدر المصون ٢٢٥/١ ، والمغـــني ص ١٨٧ ، والمساعد ٥٩٦/١ ، وتعليق الفرائد ١٤٧/٦ ، والخزانة ٤٤٥/٣ ، وحاشـــية الدسوقي على المغني ١٥٢/١ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي في «لا سيَّما» ص ١٠٤٩ و ١٠٥٤ ، وينظر ما سيأتي من حكم الاستثناء بـــ«لا سيَّما» في ص ٦٣ .

(٣٦٣) أي : فلا استثناء من شـــرط طول الصلة كي يطَّرد حذف العائد المرفوع . ينظر التصريح ١٤٣/١ ، وحاشية الخضري ٨١/١ . وما ذكره المؤلف من استثناء «لا سيَّما» من شرط الطـــول لم يصـــرح به البصريون المتقدمون الذين يشترطون الطول لجواز الحذف ، بل هم يـــرون أنَّ الضـــعف وارد على إعراب «ما» موصولة في : «لا سيَّما زيدٌ» ؛ بسبب حذف العـــائد المـــرفوع من غير طول . ينظر الكتاب ١٠٨/٢ ، وقد فهم العلماء المتأخرون من جـــواز كون «ما» في «لا سيَّما زيدٌ» موصولةً استثناءها من شرط الطول . ينظر الاستغناء في أحكـــام الاســـتثناء ص ١١١ ، وشرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمغني ص ١٨٧ ، وشفاء العليل ٥١٨/٢ ، والتصريح ١٤٣/١ ، وحاشية الدسوقي على المغني ١٥٢/١ .

(٣٦٤) مـــن قولـــه : (وحَذْفُ المبتدأ في هذا المحل ... إلى قوله : (لطول الصلة بالنعت) منقول من التصـــريح ١٤٤/١ ، وقـــد وقـــع المصنف في سهو لم يتنبَّه له ؛ وذلك أنَّه الآن في معرض الحديث عن وقوع النكرة بعد «لا سيَّما» ، ونلاحظ أنَّه هنا مثَّل تبعا للشيخ خالد الأزهري بمعرفة ، كما أنَّه أيضا وقع في سَهْوٍ آخر لم يتنبه له أيضا ، فقد نقل كلام الأزهري بحذافيره مـــن غـــير تغـــيير ما يلزم تغييره ، فإنه عند إيراده مثالا على وصف الاسم الواقع بعد «لا سيَّما» نفى الاستثناء عنه مع أنَّه لم يذكر شيئا مستثنى ، أمَّا كلام الأزهري فنفيُ الاستثناء فـــيه مستقيم ، وذلك أنَّ الأزهري قال في ١٤٣/١ : (ويستثنى من اشتراط الطول [أي : في جملـــة الصلة] لا سيَّما زيد) ، ثم قال فيما بعد : (فإن قيل : «لا سيَّما زيد الصالح» فلا استثناء) .

(٣٦٥) ينظر شرحه للألفية ١٦٦/١ ، وكلام المؤلف منقول من التصريح ١٤٤/١ ، وهو مذكور بمعناه في حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٨١/١ .

(٣٦٦) ينظر الكتاب ٢٨٦/٢ ، والمسائل البغداديات ص ٣١٧ ، وشرح التسهيل ٣١٨/٢ ، والاستغناء ص ١٢٣ ، والخزانة ٤٤٥/٣ ، وبراعة التأليف ص ٨٨ .

(٣٦٧) رفعُ الاسم بعد «لا سيَّما» أقل من جرِّه ، ونصبُهُ أقل من رفعه ، فالنصبُ ضعيف ، وقد تكلُّف له العلماء وجوها ، أحدها ما ذكره المؤلف ، وبقيتها : أنَّه تمييز لـ«ما» ، و «ما» نكرة تامة مجرورة بإضافة «سيّ» إليها . وقيل : إنه منصوب بإضمار فعل و «ما» كافة . وقيل : منصوب على الاستثناء ، فـ«ما» كافة و «لا سيَّما» مُنَزَّلة منزلة «إلاّ» في الاستثناء . وقيل : منصوب على إسقاط الخافض ؛ إذ الأصل : لا مِثْلَ لِزَيدٍ . وقيل : منصوب على أنَّه مفعول لـ«سيّ» لتأويلها باسم الفاعل (مساوٍ) و «ما» كافة عن الإضافة . ينظر الاستغناء ص ١١١ و ١١٩ و ١٢٤ ، وشرح الرضي ٧٩١/٢ ، وكتاب الكُتَّاش ٢٠١/١ ، والمغني ص ٤١٢ ، والمصباح المنير ص ١١٤ "سي" ، وهمع الهوامع ٢٩٣/٣ ، والخزانة ٤٤٦/٣ ، والفوائد العجيبة ص ٤٥ ، وبراعة التأليف ص ٨٦ و ٩٠ ، والكواكب الدرية ٤٠٧/٢ .

(٣٦٨) «ما» هنا كافة لـ«سي» عن الإضافة ، وهذا قول الفارسي في التذكرة . ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والاستغناء ص ١١٢ ، والمغني ص ٤١٣ ، والخزانة ٤٤٦/٣ . وَيَرِدُ على هذا الوجه اعتراض ، وهو أنَّه لو كان تمييزا لـ«سيّ» لكان معمولا لها ، فتكون شبيهة بالمضاف ، فتكون فتحتها فتحةَ إعراب لا بناء ، وبأنَّ التمييز عينُ المُمَيَّز ، وهنا غيره ؛ لأنَّه ليس نفس «سيّ» المنفي ، فلو قلت : (أكْرِمِ العلماءَ ولا سيَّما شيخا لنا) فـ«شيخا» غير «سيّ» المنفي . ينظر شرح الأمير على نظم السُّجاعي ص ١٠٥١ ، وبراعة التأليف ص ٨٧ .

(٣٦٩) قوله (بالتنوين) ساقط من "د" .

(٣٧٠) قوله : «مبتدًا» مفعول به مقدم للفعل «قَدِّرْ» ، وأصلة «مبتدأ» بالهمز ، وقد حُذفت همزته لضرورة إقامة الوزن .

(٣٧١) قوله : (أي : قَدِّرْ مبتدأ عند رفعٍ) ساقط من "د" .

(٣٧٢) قوله : (بنون التوكيد الخفيفة) ساقط من "د" .

(٣٧٣) هذا عجز بيتٍ من الطويل ، وصدره :

أَلاَ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ

وهو لامرئ القيس . ينظر ديوانه ص ١٠ .

دارة جُلْجُل : اسْمُ غَدِيرٍ في نجد . ينظر كتاب الدارات ص ٤٠ وما بعدها .

وهذا البيت من شواهد نظم الفرائد ص ١٨٥ ، وشرح المقدمة الجزولية الكبير ٩٩٨/٣ ، وشرح المفصل ٨٦/٢ ، وشرح الكافية الشافية ٧٢٥/٢ ، والاستغناء ص ١١٣ ، وارتشاف الضرب ١٥٥٠/٣ ، والمغني ص ١٨٦ .

(٣٧٤) في "د" : (ثلاثة) ، وبها ينكسر البيت .

(٣٧٥) هو الإمام شمس الدين محمد الفارضي القاهري الحنبلي ، كان شاعرا عالما بالفرائض والنحو له مصنفات منها : شرح ألفية ابن مالك ، والمنظومة الفارضية في المواريث ، توفي سنة ٩٨١ هـ . تنظر أخباره في الكواكب السائرة ٨٣/٣ ، وشذرات الذهب ٥٧٦/١٠ ، والسحب الوابلة ١١٠٦/٣ .

(٣٧٦) ينظر شرح الألفية للفارضي ل ٨٠ أ .

(٣٧٧) سورة الكهف ، من الآية ١٠٩ .

(٣٧٨) في "ج" : والعامل فيه ما في «بدارة جُلْجِل» .

(٣٧٩) لم ينفرد الفارضي بهذا القول ، بل هو مسبوق فيه ، فقد ذكره ابن مالك في شرح الكافية الشافية ٧٢٥/٢ ، وزاد أيضا وجها آخر ، وهو أن تكون «ما» موصولة ، و «يوما» صلتها منصوب على الظرفية ، و «بدارة جلجل» صفة لـ«يوما» أو متعلقا به لما فيه من معنى الاستقرار . وتنظر أوجه النصب في شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والاستغناء ص ١٢٠ و ١٢٥ ، والارتشاف ١٥٥١/٣ .

(٣٨٠) ينظر شرح الألفية للفارضي ل ٨٠ أ .

(٣٨١) في "ج" : ... غير موصولة فهي مضافة .

(٣٨٢) في "د" رمز لكلمة (انتهى) في هذا الموضع والمواضع اللاحقة بالحرفين (أ هـ) .

(٣٨٣) ينظر ص ٦٠ .

(٣٨٤) في "د" : ... بما تقدم من أنّ (ما) لا تعرَّف بالإضافة ، تأمل .

(٣٨٥) ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، وفي النقل تصرف .

(٣٨٦) في "د" : وإن كانت .

(٣٨٧) ومن شوهد هذا قول الشاعر :

فُقِ الناسَ في الحمد لا سيَّما ... يُنِيْلُكَ من ذي الجلالِ الرِّضا

ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمساعد ٥٩٨/٢ ، وشفاء العليل ٥١٩/٢ ، وهمع الهوامع ٢٩٣/٣ .

(٣٨٨) ومن شوهد هذا قول الشاعر :

يَسُرُّ الكريمَ الحمدُ لا سيَّما لدى ... شهادةِ مَنْ في خيره يَتَقَلَّبُ

ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمساعد ٥٩٨/٢ ، وشفاء العليل ٥١٨/٢ ، وهمع الهوامع ٢٩٣/٣ .

(٣٨٩) في "د" : ... زيد .أ هـ . إذا كانت ما بعدها نكرة ، فإن كانت معرفة .

(٣٩٠) هذا التضعيف وارد أيضا على رفع النكرة بعدها . ينظر ما سبق في الحاشية ذات الرقم ٣٦١ .

(٣٩١) ينظر المغني ص ١٨٧ ، وشرح المغني للدماميني ٢٨٤/١ .

(٣٩٢) في "ج" : وإلا فقد نَقَلَ بعضهم جواز نحو .

(٣٩٣) في "ج" : نحو : أكرمت القوم .... .

(٣٩٤) هو الإمام أبو المكارم نجم الدين محمد بن سالم بن أحمد المصري الشافعي المشهور بالحِفْني نسبة إلى مكان مولده قرية حِفْنَة في المديرية الشرقية من مصر ، اشتغل بالعلم على فضلاء الأزهر حتى فاق ، فتولى التدريس فيه ، ثم تولى مشيخته ، كان محدثا فقيها فَرَضِيًّا نحويا صاحب بيان ، له مؤلفات كثيرة منها : أنفس نفائس الدرر على شرح الهمزية لابن حجر ، والثمرة البهيّة في أسماء الصحابة البدريّة ، وحاشية على شرح الرحبية للشنشوري ، وحاشية على شرح الأشموني لألفية ابن مالك . توفي في القاهرة سنة ١١٨١ هـ . تنظر أخباره في سلك الدرر ٤٩/٤ ، وعجائب الآثار ٢٥٧/٢ ، وهدية العارفين ٣٣٧/٢ .

(٣٩٥) هو جمال الدين عبد الله بن بهاء الدين محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشافعي الشِّنْشَوْرِيّ ، نسبة إلى شِنْشَوْر من قرى المَنوفيّة بمصر ، تولى الخطابة في الجامع الأزهر ، له مصنفات منها : خلاصة الفكر في شرح المختصر ، أي : مختصر أهل الأثر ، والفوائد الشِّنْشَوْرِيَّة في شرح المنظومة الرحبية ، وبغية الراغب شرح مرشدة الطالب في الحساب

لابن الهائم ، توفي سنة ٩٩٩ هـ . تنظر أخباره في هدية العارفين ٤٧٣/١ ، والأعلام ١٢٨/٤ .

(٣٩٦) لم أستطع الوقوف على حاشية الحِفْني على الفوائد الشُّنْشَوْرِيّة ، وفي حاشية الحِفْني على شرح الأشموني ل ٣٩٧ أ ما يقارب النصَّ المذكور هنا .

(٣٩٧) في "د" : لا سيَّما ولا من كذا .

(٣٩٨) الكلام المنقول عن المرادي لم يرد في التسهيل ، والذي في التسهيل ص ١٠٧ إجازة وقوع الجملة الفعلية والظرف بعد «لا سيَّما» عند إعراب «ما» اسما موصولا ، وليس فيه التعرض لتخطئة شيء من الأساليب . وينظر قول المرادي في شرحه للتسهيل ل ١٨٣ ب ، ونصُّه : (وما يوجد في كلام المصنفين من قولهم : (لا سيَّما والأمرُ كذا) تركيبٌ غير عربي) . ولم ينفرد المرادي بإنكار هذا الأسلوب ، بل سبقه إليه أبو حيان في الارتشاف ١٥٥٢/٣ .

(٣٩٩) ينظر الهمع ٢٩٤/٣ .

(٤٠٠) في "ج" : وقد أجاز ذلك .

(٤٠١) ينظر شرح الرضي للكافية ٧٩٣/٢ ، وفي النقل تصرُّفٌ يسيرٌ بالحذف .

(٤٠٢) في شرح الرضي ٧٩٣/٢ : وقد يُحذف ما بعد «لا سيَّما» .

(٤٠٣) في "د" : ولا سيَّما راكبا ، فـ«راكبا» حال .

(٤٠٤) فيكون التقدير : أحب زيدا وأخصه خصوصا بزيادة المحبة في حال كونه راكبا . ويجوز أن يكون «راكبا» حال من فاعل الفعل المقدر اللازم ، ويكون التقدير : أحب زيدا ويختص اختصاصا بزيادة المحبة في حال كونه راكبا . ينظر شرح الرضي للكافية ٧٩٣/٢ ، وبراعة التأليف ص ٩١ .

(٤٠٥) فجملة «وهو راكب» في محل نصب حال إما من مفعول الفعلِ المقدر المتعدي ، وإما حال من فاعل الفعل المقدر اللازم كما سبق في الحال المفرد . ينظر براعة التأليف ص ٩١ .

(٤٠٦) لم يقف المصنف ـ رحمه الله ـ على تحقيق هذه المسألة بدقة ؛ إذ الصواب أنه لا خلاف بين العلماء في جواز وقوع الجملة بنوعيها بعد «لا سيَّما» ، ولم ينفرد الرضي بإجازة هذا ، بل هو جائز لدى العلماء ؛ لوروده في كلام العرب ، أما الذي انفرد بإجازته الرضي فهو استعمال «لا سيَّما» بمعنى «خصوصا» ، ومن ثَمَّ تفرُّدها بأحكام مخالفةٍ لأحكامها حينما

كانت بالمعنى الذي نص عليه العلماء ، أي : كونها بمعنى «مِثْل» وكون الاسم المذكور بعدها منبَّهٌ على أولويته في الحكم ، فهي إذا كانت بمعنى «خصوصا» أعربت مفعولا مطلقا ، وصحَّ وقوع الجملة بنوعيها بعدها مقترنة بالواو ، وصحَّ مجيء الحال مفردة بعدها . ينظر شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، وتعليق الفرائد ١٥١/٦ ، والمغني ص ١٨٦ و ١٨٧ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ و ٩٠ ، وينظر ما كُتب في دراسة هذه الرسالة في مبحث نقدها .

(٤٠٧) قال ثعلب فيما رواه عنه ابن فارس في الصاحبي ص ٢٣١ : (من قاله ـــ أي : ولا سيَّما ـــ بغير اللفظ الذي قاله امرؤ القيس فقد أخطأ) . يعني : أنه يجب اتصال الواو و «لا» به كما في بيت امرئ القيس السابق . ينظر سفر السعادة ٢٥٩/١ ، والمغني ص ١٨٦ .

ونَصَّ أبو جعفر النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات ١١٠/١ على أنَّ «سيَّما» لا تُستعمل إلا مع الجحد ، فقال : (ولا يجوز أن تقول : «جاءني القومُ سيَّما زيدٍ» حتى تأتي بـ«لا») .

وقال أبو حيان في الارتشاف ١٥٥٢/٣ : (وَحَذْفُ «لا» من «لا سيَّما» إنما يوجد في كلام الأدباء الْمُوَلَّدِينَ ، لا في كلام مَنْ يُحْتَجُّ بكلامه) . وتنظر هذه المسألة في شرح المفصل ٨٦/٢ ، وشرح التسهيل للمرادي ل ١٨٣ ب ، وهمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، وشرح الأشموني ١٦٨/٢ ، وتاج العروس ١٨٨/١٠ "سوو" .

(٤٠٨) فلا يجوز حذف الحرف وبقاء عمله ؛ لأنَّ الحروف وُضعت للاختصار ، والمُختصَر لا يجوز اختصاره ؛ لأنَّ الاختصار إجحافٌ به ، ولأنَّ «لا» تركَّبت مع «سيَّما» وصارتا كالكلمة الواحدة ، فتُساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها ، فيكون ما بعدها كالمُخرَج عن مساواة ما قبلها إلى التفضيل ، فقولهم : (تُستحبُّ الصدقةُ في شهر رمضان ولا سيَّما في العشر الأواخر) معناه : واستحبابها في العشر الأواخر آكد وأفضل ، فهو مُفَضَّلٌ على ما قبله ، إذا تقرَّر هذا فلو قيل «سيَّما» بغير نفي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه ، فيكون التقدير : (تستحبُّ الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر) ، ولا يخفى ما فيه من تغييرٍ للمعنى المراد ؛ لذهاب التفضيل . ينظر المصباح المنير ص ١١٤ "سي" ، والأشباه والنظائر ٧٩/١ ، وتاج العروس ١٨٨/١٠ "سوو" .

(٤٠٩) يحتمل أن يكون نائب الفاعل هنا ضميرا راجعا لـ«لا» ، ويحتمل أن يكون ضميرا راجعا لـ«الواو» وهو الأقرب ، أما حذف «لا» فقد انفرد بإجازته القرافي في الاستغناء ص ١٢٠ والرضي في شرحه للكافية ٧٩٣/٢ ، وليس لهما شاهد . ينظر تعليق الفرائد ١٥٥/٦ ، وحاشية الصبان ١٦٨/٢ ، وذكر صاحب حماة في الكُنَّاش ٢٠١/١ والفيومي في المصباح المنير ص ١١٤ "سي" أنَّ «لا» يصحُّ حذفها من «لا سيَّما» للعلم بها وهي مرادة ، كقولك : (أكرَمَ الناسُ العلماءَ سيَّما صديقُهُ) .

أما حذف الواو فَمَنَعَهُ ثعلب ، وأجازه غيره من العلماء مستدلين بشواهد منها الشاهد الذي سيذكره المصنف بعد قليل . ينظر الارتشاف ١٥٥٢/٣ و ١٥٥٣ ، والمغني ص ١٨٦ .

(٤١٠) حكى التخفيف الأخفش وغيره . ينظر شرح القصائد التسع المشهورات ص ١١٠ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٣ ، والارتشاف ١٥٥٢/٣ .

(٤١١) هذا بيت من البسيط ، لم أقف على قائله .

فِهْ : فعل أمر من وَفَى يَفِي ، وهاء السكت لا تُنطق إلا في الوقف فقط ، وهي تُكتب في الوقف والوصل ؛ اعتدادا بنطقها في الوقف ، ولأنَّ الكلمة لا تكون على حرف واحد . ينظر أدب الكاتب ص ٢٥١ ، وتعليق الفرائد ١٥٤/٦ ، وشرح الدماميني للمغني ٢٨٣/١ .

والمؤلف ساق البيت شاهدا على تخفيف الياء من «لا سيَّما» ، وفيه شاهد آخر ، وهو جواز حذف الواو من «لا سيَّما» .

وقد وقع في البيت تحريفٌ في نسخة "د" فورد كالتالي : عَقْدٌ أفاءٌ بِهِ ... .

وهذا البيت من شواهد شرح التسهيل ٣١٩/٢ ، والمغني ص ١٨٦ ، والمساعد ٥٩٨/١ ، وشفاء العليل ٥١٩/٢ ، وتعليق الفرائد ١٥٤/٦ ، وهمع الهوامع ٢٩٤/٣ ، والأشباه والنظائر ٨٨/١ ، وشرح الأشموني ١٦٨/٢ ، وشرح أبيات المغني ٢١٩/٣ ، وبراعة التأليف ص ٨٥ .

(٤١٢) في "ج" : خَفِّفْ لفظ .

(٤١٣) «سِيَ» وزنها فِعْل ، وأصلها «سِوْي» أُعِلَّت كإعلال طَيَ ولَيَ ، فهي كـ«مِثْل» وزنا ومعنى ، واختلف العلماء في الحرف المحذوف منها عند تخفيفها ، فذهب بعضهم إلى أنه

الـــلام ، وذهب بعضهم إلى أنَّه العين ، واختـــــار الأول ابن جني ، وذهب إلى أنَّ اللام أُلقِيَـــتْ حركـــتها على العين بعد حذفها ، واحتجَّ بأنَّ هذا ما يقتضـــيه القياس ، فالحذفُ إعلالٌ ، والإعلالُ في اللام شائعٌ كثير بخلافه في العين . واختار الثاني أبو حيان واحتجَّ بأنَّه وقوفٌ مع ظاهر اللفظ ، وبأنَّ العين ساكنة واللام متحركة ، والمتحرك أقوى من الساكن ، فكانـــت العين أولى بالحذف لضعفها ، ولأنَّه لو كانت الثانية هي المحذوفة لوجب ردُّ الأولى إلى أصلها وهو الواو ؛ لزوال موجب قلبها .

وفي إجابـــة أصـــحاب القـــول الأول عن هذا بأنَّ العين لم ترجع إلى أصلها لعدم الاعتداد بالحذف العارض تكلُّف لا موجب له . ينظر الاستغناء ص ١٢٤ ، والارتشاف ١٥٥٢/٣، وتعليق الفرائد ١٤٧/٦ و ١٥٥ ، وشرح الدماميني للمـــــغني ٢٨٢/١ ، وهمع الهوامع ٢٩٥/٣ ، والأشباه والنظائر ٨٩/١ ، وبراعة التأليف ص ٨٤ .

(٤١٤) ذهـــب الجمهـــور إلى أنَّ «لا سيَّما» ليست من أدوات الاستثناء ، وذهب الكوفيون ومَنْ وافقهـــم كـــالأخفش ، والـــزجاج ، وأبي حاتم ، وابن النحاس ، والفارسي ، وابن مضاء ، والزمخشري ، وابن يعيش إلى أنَّها من أدوات الاستثناء . ينظر الإيضاح العضدي ص ٢٢٨ والمفصل ص ٦٨ ، وشرح المفصل ٨٥/٢ ، والارتشاف ١٥٤٩/٣ ، والمساعد ٥٩٦/١ ، وتعليق الفرائد ١٤٧/٦ ، وهمع الهوامع ٢٩١/٣ .

(٤١٥) هـــذا المعنى مفهوم بالبديهة من سياق الكلام ، وأيضا لو كانت من أدوات الاستثناء لصحَّ وقـــوع «إلا» موقعهـــا كما صحَّ في سائر أدوات الاستثناء ، وأيضا لو كانت من أدوات الاســـتثناء لم يصحَّ دخول الواو عليها كما لم يصحَّ دخولها على «إلا» وعلى سائر أدوات الاســـتثناء . ينظر شرح التسهيل ٣١٨/٢ ، والاستغناء ص ١١١ ، والمساعد ٥٩٦/١ ، وهمع الهوامع ٢٩٢/٣ .

(٤١٦) في "ج" : وقد وَجَّهَ من قال .

(٤١٧) في "ج" : مُخرَجٌ مما قبله .

(٤١٨) الجمهـــور يرون أنَّ الجامع بين «لا سيَّما» و «إلا» ضعيف ؛ لأنَّ خروج ما بعد «لا سيَّما» مـــن مســـاواة مـــا قبلها لا تخرجه عن الحكم المنسوب لما قبلها ، فلا يوجب مساواتهما في

الحكم. ينظر المغني ص ١٨٧ ، وشرح الأمير على نظم السُّجاعي في «لا سيَّما» ص ١٠٤٩ و ١٠٥٢ .

(٤١٩) قوله : (فقلت) ساقط من "د" .

(٤٢٠) في "د" وآل بيته .

(٤٢١) وردت هذه الكلمة في المنظومة مقصورة للضرورة الشعرية ، فقد قُصرت بحذف الألف التي قبل الهمزة ؛ لأنَّها زائدة لغير معنى ، فلما حُذفت الألف رجعت الهمزة إلى أصلها ، ثم سُهِّلَتْ بإبدالها ألفا . وَقَصْرُ الممدود من الضرورات التي أجمع النحويون على جوازها ، وهي من الضرائر الحسنة . ينظر ما يحتمل الشعر من الضرورة ص ١٠٧ ، والإنصاف ٧٤٥/٢ ، وضرائر الشعر ص ١١٦ ، وموارد البصائر ص ٢٢٨ ، والضرائر للألوسي ص ٣٩ .

(٤٢٢) قوله : (هذا) ساقط من "د" .

(٤٢٣) الجناس المحرف في هذا البيت واقع بين كلمتي «البَهَا» و «بِهَا» ، وهو من المحسنات البديعية اللفظية ، وقد نتج عنه عيب الإصراف ، وهو عيب من عيوب القافية ، وهو اختلاف المجرى الذي هو حركة الروي بالفتح مع الضم أو الكسر ، وهذا العيب لم يجزه الخليل ولا الحامض ، وأجازه ابن جني مع استقباحه له كثيرا . ينظر مختصر القوافي ص ٣٢ ، وشروح سقط الزند ١٢٨٢/٣ و ١٢٨٣ ، والكافي في علم القوافي ص ١٠٧ ، ونهاية الراغب ص ٣٧٠ .

(٤٢٤) أي : اختلاف هيئة الحروف مع اتفاقهما في النوع والعدد والترتيب ، والاختلاف قد يكون في الحركة فقط كما مثّل المؤلف ، وقد يكون في الحركة والسكون ، نحو : البِدْعَةُ شَرَكُ الشِّرْك . وسُمِّيَ هذا الجناس محرَّفا لانحراف هيئة أحد اللفظين عن هيئة الآخر . ينظر الإيضاح في علوم البلاغة ص ٥٣٨ ، والمطول ص ٤٤٧ ، وكتاب الطراز ٣٥٩/٢ .

(٤٢٥) ينظر الإيضاح في علوم البلاغة ص ٥٣٨ ، والمطول ص ٤٤٧ . والجناس المُحرَّف واقع بين لفظتي «البُرْد» و «البَرْد » ، أمَّا الواقع بين لفظتي «جُبَّة» و «جَنَّة» فهو الجناس اللاحق ، وهو الاختلاف في نوعي الحرف مع عدم تقاربهما في المخرج . ينظر مفتاح العلوم ص ٤٢٩ ، والمطول ص ٤٤٧ و ٤٤٨ .

(٤٢٦) في "د" : ... جَـنَّة الْـبَراد .

(٤٢٧) قوله : (وسلم) وقوله : (ومولانا) ساقط من "د" .

(٤٢٨) قوله : (وأحِبَّته ومُحِبِّيه) ساقط من "د" .

(٤٢٩) إلى هـنا تنتهي نسخة "ج" ، وجاء بعدها عبارة ناسخها التالية : وكان الفراغ من تبييضها يوم الاثنين المبارك لاثني عشر من شهر ربيع الأول يوم مولده الشريف ، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، آمين آمين آمين .

(٤٣٠) في المخطوطة بين كلمة «بن» و «الحفناوي» كلمة لم أستطع قراءتها ؛ لوجود طمس فيها ، كما أنّ الطمس أثّر على كلمة «الحفناوي» فاجتهدت في قراءتها واستصوبت أنّها كما كَتبْتُ .

المصادر والمراجع

١ ـــ كتاب الإبدال ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، مطبعة الترقي ، دمشق ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ هـ ، نشر المجمع العلمي العربي بدمشق .

٢ ـــ كتاب الإبدال ، لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف ، طباعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٨ هـ ، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

٣ ـــ أدب الكاتب ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ .

٤ ـــ ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي النحوي ، تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد ، مطبعة المدني بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .

٥ ـــ الاستغناء في أحكام الاستثناء ، لشهاب الدين القرافي ، تحقيق الدكتور طه محسن ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٤٠٢ هـ .

٦ ـــ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ ، نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض .

٧ ـــ الأشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .

٨ ـــ الأصول في النحو ، لابن السراج ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٩ ـــ إعراب القراءات الشواذ ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز ، طبع ونشر عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ هـ .

١٠ ـــ الأعلام ، للزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثامنة ، ١٩٨٩ م .

١١ ـــ كتاب الألفاظ والأساليب ، أعده وعلق عليه محمد شوقي أمين ومصطفى حجازي ، طباعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ، ١٩٧٧ م ، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

١٢ ـــ أمالي ابن الشجري ، لهبة الله بن علي بن الشجري ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة .

١٣ ـــ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ .

١٤ ـــ الإيضاح العضدي ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨ هـ .

١٥ ـــ الإيضاح في علوم البلاغة ، للخطيب القزويني ، تحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٣ هـ .

١٦ ـــ إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٢ هـ .

١٧ ـــ براعة التأليف في توضيح بعض خفي الإعراب والتصريف ، لمحمد بن أحمد ابن جعفر الدمياطي الشافعي ، تحقيق الدكتور محمد أحمد العمروسي ، الدار الفنية للنشر والتوزيع بالقاهرة ، ١٤٠٨ هـ .

١٨ ـــ تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٩ ـــ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .

٢٠ ـــ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ ـــ ١٤٢٠ هـ .

٢١ ـــ التسهيل = تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي ١٣٨٧ هـ .

٢٢ ـــ التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهري ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
٢٣ ـــ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، لمحمد بن أبي بكر الدماميني ، تحقيق الدكتور محمد ابن عبد الرحمن المفدى ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ ـــ ١٤٢٠ هـ .
٢٤ ـــ حاشية الحفني على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، نسخة محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم : ١١٨٧ .
٢٥ ـــ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، للشيخ محمد الدمياطي الخضري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٥٩ هـ .
٢٦ ـــ حاشية الدسوقي على المغني ، لمصطفى بن محمد الدسوقي ، مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ .
٢٧ ـــ حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، مطبوع بهامش شرح الأشموني ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
٢٨ ـــ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، تأليف الشيخ عبد الرزاق البيطار ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقي بدمشق ، ١٣٨٣ هـ ، نشر المجمع العلمي العربي بدمشق .
٢٩ ـــ الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام ، تأليف الدكتور أحمد أحمد بدوي دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ م .
٣٠ ـــ الخطط التوفيقية = الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، تأليف علي باشا مبارك ، مطبعة بولاق بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٠٥ هـ .
٣١ ـــ كتاب الدارات ، للأصمعي وياقوت الحموي ، تحقيق يسري عبد الغني عبد الله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧ هـ .
٣٢ ـــ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
٣٣ ـــ ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، مطابع دار المعارف ، مصر ، الطبعة الرابعة .

٣٤ ـــ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، لمحمد بن عبد الله بن حميد النجدي ، تحقيق بكر ابن عبد الله أبو زيد والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ .

٣٥ ـــ سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين أبي الحسن علي ابن محمد السخاوي ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، دمشق ، ١٤٠٣ هـ ، من مطبوعات مجمع ا للغة العربية بدمشق .

٣٦ ـــ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، لأبي الفضل محمد خليل بن علي المرادي ، دار البشائر الإسلامية ودار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨ هـ .

٣٧ ـــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن العماد الحنبلي ، تحقيق الدكتور محمود الأرناءوط وعبد القادر الأرناءوط ، دار ابن كثير ، دمشق وبيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ ـــ ١٤١٤ هـ .

٣٨ ـــ شرح أبيات مغني اللبيب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ ـــ ١٤٠١هـ .

٣٩ ـــ شرح ألفية ابن مالك ، لابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المعرفة ، مصر ، الطبعة العشرون ، ١٤٠٠ هـ .

٤٠ ـــ شرح ألفية ابن مالك ، لعلي بن محمد بن عيسى الأشموني ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة

٤١ ـــ شرح ألفية ابن مالك ، لشمس الدين محمد الفارضي الحنبلي ، نسخة فلمية محفوظة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم : ٧٤٤٤ ، والأصل محفوظ في المكتبة الأزهرية تحت رقم : ٤٧٧٤ .

٤٢ ـــ شرح الأمير على نظم السُّجاعي في «لا سيَّما» ، تحقيق الدكتور أحمد بن محمد القرشي بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، المجلد ١٢ ، العدد ١٩ ، شعبان ١٤٢٠ هـ .

٤٣ ـــ شرح التسهيل ، للحسن بن قاسم المرادي ، نسخة فلمية محفوظة في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم : ف ٨٩٠٣ .

٤٤ ـــ شرح التسهيل ، لابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .

٤٥ ـــ شـــرح الرضـــي لكافية ابن الحاجب ، تحقيق الدكتور حسن بن محمد الحفظي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـــ ، نشر إدارة الثقافة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٤٦ ـــ شرح شواهد شرح الشافية ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق محمد نور الحسن وزميليه ، مطبوع مع شرح الشافية للرضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٢ هـــ

٤٧ ـــ شـــرح القصـــائد التسع المشهورات ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٣ م ، نشر وزارة الإعلام العراقية .

٤٨ ـــ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لمحمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطابع دار المعارف في مصر ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـــ .

٤٩ ـــ شرح الكافيـــة الشافيـــة ، لابن مالك ، تحقيـــق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـــ .

٥٠ ـــ شـــرح مغني اللبيب ، لمحمد بن أبي بكر الدماميني ، مطبوع بهامش المنصف من الكلام على مغني ابن هشام للشمني ، المطبعة البهية بمصر .

٥١ ـــ شرح المفصل ، ليعيش بن علي بن يعيش ، تصوير مكتبة المتنبي ، القاهرة .

٥٢ ـــ شـــرح المقدمـــة الجزولـــية الكبير ، للأستاذ أبي علي عمر بن محمد الشلوبين ، تحقيق الدكـــتور تركي بن سهو العتيبي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٤١٣ هـــ . نشر مكتبة الرشد بالرياض .

٥٣ ـــ شـــروح ســـقط الـــزند ، للخطيب التبريزي وابن السيد البطليوسي وصدر الأفاضل الخوارزمـــي ، تحقيق مصطفى السقا وزملائه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٦ ـــ ١٤٠٨ هـــ .

٥٤ ـــ شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، لمحمد بن عيسى السلسيلي ، تحقيق الدكتور عبد الله البركاتي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـــ .

٥٥ ـــ شـــواذ القرآن = مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، لابن خالويه ، عني بنشره ج برجستراسر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .

٥٦ ـــ الصاحبي ، لأحمد بن فارس ، تحقيق أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٥٧ ـــ ضـــرائر الشـــعر ، لابن عصفور ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ م .

٥٨ ـــ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، للسيد محمود شكري الألوسي ، شرحه واعتنى به محمد بهجة الأثري ، دار الآفاق العربية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ .

٥٩ ـــ صحيح البخاري ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ، دمشق ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٠ هـ .

٦٠ ـــ كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، ليحيى بن حمزة العلوي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٠ هـ .

٦١ ـــ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، للعلامة المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر والسيد إبراهيم سالم وزملاءٍ لهما ، طباعة ونشر لجنة البيان العربي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٨ ـــ ١٩٦٧ م .

٦٢ ـــ عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، لبهاء الدين السبكي ، دار السرور ، بيروت لبنان ، مطبوع ضمن (شروح التلخيص) .

٦٣ ـــ فهرست الكتب النحوية المطبوعة ، تأليف الدكتور عبد الهادي الفضلي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .

٦٤ ـــ الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة ، لابن عابدين ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .

٦٥ ـــ فوات الوفيات والذيل عليها ، لمحمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ م .

٦٦ ـــ كتاب الكافي في علم القوافي ، لأبي بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنتريني ، تحقيق الدكتور محمد رضـــوان الداية ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٣٩١ هـ ، ومعه كتاب المعيار في أوزان الأشعار ، للمؤلف نفسه .

٦٧ ـــ الكتاب ، لإمام النحاة سيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ .

٦٨ ـــ كتاب الكناش في فني النحو والصرف ، للملك المؤيد الأيوبي صاحب حماة ، تحقيق الدكتور رياض بن حسن الخوّام ، طبع ونشر المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ .

٦٩ ـــ الكواكب الدرية على متممة الآجرومية ، لمحمد بن أحمد الأهدل ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٤١٦ هـ .

٧٠ ـــ الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، لنجم الدين الغزي ، تحقيق الدكتور جبرائيل سليمان جبور ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ م .

٧١ ـــ لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .

٧٢ ـــ ما يحتمل الشعر من الضرورة ، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور عوض بن حمد القوزي ، مطابع الفرزدق ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ .

٧٣ ـــ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وزميليه ، دار سزكين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .

٧٤ ـــ مختصر القوافي ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، دار المعارف السعودية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ .

٧٥ ـــ المسائل البغداديات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٣ م .

٧٦ ـــ المساعد على تسهيل الفوائد ، لبهاء الدين بن عقيل ، تحقيق الدكتور محمد كامل بركات ، طبع دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ .

٧٧ ـــ المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧ م .

٧٨ ـــ كتاب المطول في شرح تلخيص المفتاح ، لسعد الدين مسعود التفتازاني الهروي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ ، نشر المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة .

٧٩ ـــ معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ هـ

٨٠ ـــ معجم المؤلفين ، تأليف عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٨١ ـــ معجم المطبوعات العربية والمعربة ، جمع وترتيب يوسف أليان سركيس ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر .

٨٢ ـــ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٧٩ م .

٨٣ ـــ مفتاح العلوم ، ليوسف بن أبي بكر السكاكي ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .

٨٤ ـــ المفصل في علم العربية ، لجار الله الزمخشري ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثانية .

٨٥ ـــ المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ .

٨٦ ـــ موارد البصائر لفرائد الضرائر، لمحمد سليم بن حسين بن عبد الحليم ، تحقيق الدكتور حازم سعيد يونس ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ .

٨٧ ـــ نظم الفرائد وحصر الشرائد ، لمهذب الدين مهلب بن حسن ابن بركات المهلبي ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة التراث بمكة المكرمة .

٨٨ ـــ النكت في تفسير كتاب سيبويه ، للأعلم الشنتمري ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ ، نشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في معهد المخطوطات العربية بالكويت .

٨٩ ـــ نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب ، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي الشافعي ، تحقيق الدكتور شعبان صلاح ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

٩٠ ـــ النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ .

٩١ ـــ هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، بيروت .

٩٢ ـــ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، نشر دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٤ ـــ ١٤٠٠ هـ .